صدى أريد
العدد ٥ صفر ١٤٤٢ هـ/ أكتوبر-تشرين الأول ٢٠٢٠ م
مجلة دورية عامة تصدر عن منصة أُريد الدولية

# المحفل العلمي الدولي السابع نجاح منتظر وتألق مستمر

# فلسطين تتحدى المصاعب وتبدع في التعليم الالكتروني

د.سيف السويدي يروي تفاصيل أول محفل للمنصة
جامعة القاهرة .. منبر علم وثقافة وابداع
الابتسامة أقل كلفة من الكهرباء !!

العدد ٥ صفر ١٤٤٢ هـ/ أكتوبر-تشرين الأول ٢٠٢٠ م

مجلة دورية عامة تصدر عن منصة أُريد الدولية



٣ الافتتاحية

٤ أخبار ونشاطات المنصة

٨ تقارير

١٢ مقالات

١٦ قراءة في كتاب

١٨ قضية للنقاش

١٩ أدب وشعر

٢٠ نبض الباحثين

٢١ ملف العدد

٢٢ في رحاب الجامعات

٢٦ لقاء العدد

٣٠ منوعات علمية

٣١ تأملات اعلامية



رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
د. سيف السويدي

مدير التحرير
د. جمال عبدناموس

هيئة التحرير
د. عبد اللّه الوزان
حيدر الكرخي
سليمان مهدي
مها شرف
ايهاب أبو الخير
محمود الحديثي
عبد الرزاق سعود

التدقيق اللغوي
د.بسام الأغبر

التصميم
خليل معاذ ابو الهنا



الموقع الإلكتروني
sada.arid.my

البريد الإلكتروني
sada@arid.my

# الافتتاحية

## هيئة التحرير

## المحفل العلمي الدولي السابع.. نجاح منتظر

أكملت منصة أُريد للعلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية استعداداتها لاطلاق النسخة الإلكترونية لمحفلها العلمي الدولي السابع؛ لتؤكد من جديد أنها ماضية في تحقيق رسالتها التي تقوم على بناء بيئة بحثية ناطقة بالعربية، تجمع الباحثين، وتدفع بهم نحو البحث العلمي المنظم الذي يُؤمن لهم حضوراً عالمياً بعيداً عن التهميش والإقصاء الذي عانوا منه لزمن طويل لأسباب عديدة.
إن التوقف عند هذه التظاهرة العلمية الكبيرة التي دأبت المنصة على إقامتها مرتين كل سنة، يجعل المتابع لأنشطة منصة أُريد وفعالياتها منذ انطلاقها قبل أكثر من أربع سنوات، يكتشف أن الآلية التي تنظم بها المنصة أنشطتها تتسم بالريادة والتفرد في التنفيذ؛ إذ ليس من السهل اطلاقا أن تنظم محفلاً علمياً يضم أكثر من مؤتمر علمي، وتعقد فيها أكثر من جلسة علمية بنحو متزامن الكترونياً تُلقى فيها عشرات البحوث لباحثين ناطقين بالعربية من مختلف أرجاء المعمورة، ويحضر هذه الجلسات مئات، إن لم يكن الآلاف من المهتمين والمتخصصين في شتى أنواع العلوم الإنسانية والمعرفة.
لا يتوقف الأمر عند المؤتمرات العلمية فقط، بل يمتد لعقد ورشات، ومحاضرات تدريبية، في عناوين تصب، في مجملها، في خانة رفع مستوى الأداء العلمي والبحثي للباحث الناطق بالعربية، وهذه الاستراتيجية التي تتبعها المنصة أثبتت نجاعتها، بنحو واضح، في ارتفاع أعداد المسجلين في المنصة؛ إذ تجاوز حتى الآن ستة وخمسين ألف باحث، وهو أمر يبعث على الفرح والسرور في أن المنصة تسير واثقة الخطى في الطريق الذي رسمته لنفسها، وكلنا يتذكر كيف كان مستوى النجاح الذي تحقق في النسخة السادسة من المحفل، التي نظمت إلكترونيا في نيسان إبريل الماضي برعاية ثلاث جامعات إسلامية وعربية، وهو ما يجعلنا متفائلين بنجاح غير مسبوق للنسخة السابعة، التي يتوقع أن يشارك فيها الآف الباحثين سواء بالبحوث أو بالحضور الإلكتروني.
وإذا كنا نتحدث عن النجاح الذي تحققه المنصة يوما بعد آخر، في مختلف فعالياتها، فإننا لا يمكن أن نغفل دور رئيسها التنفيذي الدكتور سيف السويدي، وفريقه التقني الذين يقومون بواجباتهم بمنتهى الإخلاص والتفاني، ولا يمكننا، أيضاً إلا أن نذكر باعتزاز ما تقوم به الأمانة العامة للمنصة ولجنتها الاستشارية الموحدة، اللتين تضمان كفاءات علمية عالية المستوى، وتقدمان النصح والمشورة، وتقوِّم عمل المنصة وأنشطتها، مما ينتج عنه تألق مستمر، وإبداع لا يتوقف، وحتما سيكون المحفل العلمي الدولي السابع حلقة جديدة في مسلسل نجاحات المنصة، التي باتت حاضرة اليوم في المشهد العلمي العربي والاسلامي.

## مجلة أُريد للدراسات الإعلامية وعلوم الاتصال تحصل على تسجيل دولي

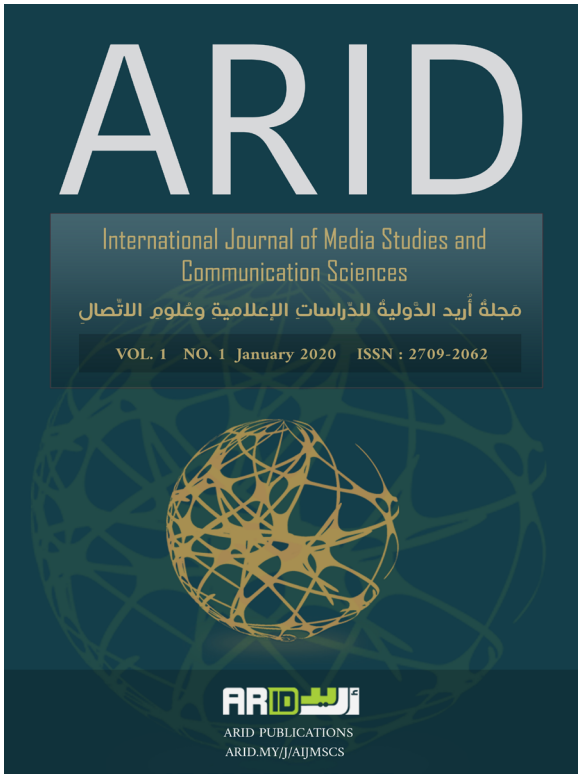


حصلت مجلة أُريد للدراسات الإعلامية وعلوم الاتصال على رقم تسجيل دولي، بعد انجاز العدد الاول الذي تضمن دراسة تحليلة لنشرات الاخبار وعددا من البحوث العلمية من مختلف انحاء الوطن العربي. جاء ذلك بجهود رئيس الأستاذ الدكتور سعد المشهداني الذي أكد أن المجلة حصلت على رقم تسجيل دولي ISSN ٢٧٠٩-٢٠٦٢، بعد انجاز العدد الاول منها الذي تضمن خمسة بحوث علمية لباحثين من مختلف أنحاء الوطن العربي، وحملت عناوين، أزمة البصرة في مقالات قادة الرأي الخليجي لعام ٢٠١٨، استخدام المصطلحات الإعلامية وتوظيفها في القنوات الفضائية العراقية، دراسة تحليلية لنشرات الأخبار الرئيسية في قناة الشرقية نيوز إنموذجاً، استخدام الإنترنت في تقديم خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات دراسة استكشافية، وكذلك دور المنصات الإعلامية الالكترونية في محاربة خطاب الكراهية (دراسة ميدانية)، والتنشئة الإلكترونية والإفادة منها في العملية التربوية والتعليمية في العراق.

## بغداد وسيئون تمنحان منصة أُريد خطابات شكر وتقدير

Ministry of Higher Education & Scientific Research
University of Baghdad
College of Science
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد
عمادة كلية العلوم
NO. العدد : ٥٠٦١/ ٤٠٣
Date. التاريخ : ١٥/ ١٠/ ٢٠١٩
إلى /
١- أ.د. سلوان كمال جميل العاني
٢-د. سيف يوسف السويدي.... المحترمون
م/ شكر وتقدير
تحية طيبة
تثميناً لجهودكم المميزة وتقديراً لتفانيكم واخلاصكم، وذلك لمشاركتكم في إقامة الندوة الموسومة (افاق البحث العلمي والتعاون بين الجامعات العربية) في قسم علوم الحياة في كليتنا بالتعاون مع منصه اريد العلمية / ماليزيا، لايسعنا الا ان نقدم خالص شكرنا وتقديرنا، متمنين لكم المزيد من العطاء خدمة لمسيرة العلم في عراقنا العزيز.
ومن الله التوفيق
أ. د.عبد الكريم عبد الرزاق عبد الوهاب
عميد كلية العلوم
٢٠٢٠/ ٩/
http://ww.scbaghdad.edu.iq
Republic of Iraq-Bagdad-Al-Jadiria
deanoffice@scbaghdad.edu.iq
جمهورية العراق - بغداد - الجادرية
+964 01 7787525 ، هاتف
+964 01 7784516
info@scbaghdad.edu.iq: تلكس

حصلت منصة أُريد للعلماء والباحثين الناطقين بالعربية على خطابات شكر وتقدير من جامعتي بغداد في العراق وسيئون في اليمن، تثمينا للجهود العلمية المبذولة والمشاركة الفعالة بالندوة الموسومة (آفاق البحث العلمي والتعاون بين الجامعات العربية)، وكذلك الإشراف على المحاضرات العلمية القيمة، ومنها أسبوع اللغة العربية للناطقين بغيرها. وتسلم الرئيس التنفيذي للمنصة الدكتور سيف السويدي ورئيس اللجنة الاستشارية الموحدة فيها الأستاذ الدكتور سلوان العاني كتبا شكر وتقدير من عمادة كلية العلوم بجامعة بغداد، متمثلة بالأستاذ الدكتور عبد الكريم عبد الرزاق عبد الوهاب، تثميناً للجهود المبذولة في المشاركة الفاعلة بالندوة الموسومة ( آفاق البحث العلمي والتعاون بين الجامعات العربية) في قسم علوم الحياة. كما حصل المشرف العام لنظام عليم في المنصة الأستاذ معد أحمد الحاكم كتاب شكر وتقدير من جامعة سيئون في اليمن متمثلة برئيسها الأستاذ الدكتور محمد عاشور الكثيري، تقديرا للجهود المتميزة في الإشراف على المحاضرات العلمية القيمة، ومنها أسبوع اللغة العربية للناطقين بغيرها .

# استعدادات مبكرة لاطلاق المحفل الدولي السابع عن بُعد «التواصل العلمي الرقمي آفاق للارتقاء»

تستعد منصة أُريد للعلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية لإطلاق برنامج المحفل العلمي الدولي «عن بُعد» بنسخته السابعة، للفترة ١١- ١٥ نوفمبر ٢٠٢٠م، تحت عنوان «التواصل العلمي الرقمي آفاق للارتقاء». ويعقد هذا الحدث المهم للباحثين الذي يُقام مرتين في السنة، في ظرف استثنائي خاص عبر الانترنت جراء تفشي جائحة كورونا، وسيشمل عدداً من الدورات والمحاضرات وورش العمل ضمن مؤتمرات علمية متعددة، كما سيتم استضافة جمع غفير من الباحثين في جامعات الوطن العربي والعالم، برعاية مجموعة من الجامعات العربية والعالمية. وحددت اللجنة التحضيرية لهذا المحفل جملة من الأمور التي تخص الباحثين منها، (يكون نشر الملخصات المقبولة في كتاب ملخصات المحفل العلمي الدولي الذي سيضم المقبولة منها فقط، فضلا عن نشر البحوث المقبولة باللغة الانجليزية في المعهد الأمريكي للفيزياء (تصنيف سكوبس) والبحوث العربية في مجلات منصة أُريد الدولية التي تعد من المجلات العلمية المحكمة بعد حصولها على رقم تسجيل دولي). مشددةعلى (ضرورة ارسال البحث كاملا بعد ٦٠ يوما من انتهاء فعاليات المحفل الدولي بهدف أجراء التحكيم العلمي والنشر). واشارت الى ان (التسجيل سيكون في قاعدة بيانات وموسوعة الكفاءات العلمية العربية قبل يوم ٣١ اكتوبر الجاري ٢٠٢٠م، من اجل تصدير قاعدة البيانات إلى كتاب إلكتروني ومطبوع، ليُعدّ مرجعا ودليلا للكفاءات العلمية الناطقة بالعربية، حيث سيتم نشر الموسوعة خلال المحفل العلمي الدولي السابع). واكدت اللجنة انه (من المؤتمرات التي اضيفت في هذا المحفل، هو المؤتمر التربوي الدولي الثاني للدراسات التربوية والنفسية - مؤتمر جديد / جامعة المدينة العالمية ماليزياز). ويعد المحفل وِعاءٌ عِلميٌّ خاصٌّ بالعلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية، اذ يستوعبُ ما يُمكنهم القيام به من أنشطةٍ وفعالياتٍ علميةٍ، وثقافيةٍ، وفكريةٍ، وتواصليةٍ، تُحقِّقُ الفائدةَ للمنصةِ وأعضائها في ضوء ما أقرّته الأمانة العامة للمنصة وأعضاءُ اللجنةِ التحضيريةِ لهذا المحفل من قيمٍ، ورسالةٍ، ورؤية .

# المجلات العلمية المحكمة بين طموح النشر وتحديات الادارة

قصي منذر

أوصى مجموعة من الباحثين خلال ندوة علمية رعتها منصة أُريد للعلماء والباحثين الناطقين بالعربية، بتنمية التعاون بين المجلات العلمية ذات التخصص الواحد والعمل على رفع كفاءة المجلات العربية للنشر فيها. وناقش الباحثون خلال الندوة التي عقدت عن بعد للمدة ٢٥-٢٦ ايلول ٢٠٢٠م، تحت عنوان (المجلات العلمية المحكمة وتصنيفها ومعامل التأثير) مجموعة من الحلول والتوصيات التي تسهم بتطوير واقع المجلات العلمية في ظل تحديات الإدارة والنشر خلال الوقت الراهن، فضلاً عن وضع معايير علمية ومنهجية وفنية لرفض الأبحاث في المجلات العلمية المحكمة، وضرورة ربط معيارية رفض الأبحاث العلمية في المجلات و النوعية التي يقدمها البحث. وتضمنت الندوة التي قدمتها د. ابتسام الحلالي، كلمة افتتاحية للرئيس التنفيذي ومؤسس منصة أُريد الدكتور سيف السويدي. ثم كلمة رئيس اللجنة الاستشارية العليا ورئيس هيئة تحرير مجلة أُريد الدولية للعلوم والتكنولوجيا أ.د. سلوان العاني. و كلمة لمشرف قسم النشر العلمي الالكتروني د. ياسر طرشاني. وشارك في محاور الندوة المتعددة ا.د. سعاد الطائي الذي بين مقومات المجلات العلمية المحكمة والنشر فيها، و أ.د. محمد خالد منصور الذي اوضح أسباب رفض بعض الأبحاث في المجلات العلمية المحكمة، فضلا عن مداخلة للدكتور خيرئيل حسيني بن جميل، تحدث خلالها عن المجلات العلمية المحكمة التابعة لأقسام معارف الوحي والتراث الإسلامي بالجامعة الإسلامية العالمية، كما قدمت الدكتورة افراح العوضي ابرز مقومات المجلات العلمية المحكمة، كما اوجز الدكتور عبد الله التَّريسيّ اهم التحديات التي توجهها المجلّات العلميَّة المحكَّمة، في ما يخص الإدارة والازمات. وخصص اليوم الثاني للندوة، بحث ضوابط النشر في المجلات، ضمن المحور الذي قدمه الدكتور محمد فتحي محمد عبد الجليل . كما اشارت الدكتورة زينب عبد الله الى دور المجلات العلمية المحكمة في التخصصات التربوية. وجرى خلال الندوة التأكيد على وضع معايير علمية دقيقة للنشر العلمي، وإنشاء مجموعة علمية للبحث في الاشكاليات والتحديات البحثية العلمية مع الأخذ بعين الاعتبار توحيد معايير التحكيم بوضوح ودقة، والرعاية المادية والمالية للمجلات العلمية لتتمكن من تحفيز المحكمين والمراجعين ورؤساء التحرير وكذلك عمل قاعدة بيانات خاصة بالبحوث العربية على غرار قاعدة بيانات سكوبس، وعقد مؤتمر عن المجلات العلمية، لتشجيع الأبحاث في الدراسات المتخصصة والدراسات البينية، إضافة الى انشاء دليل للمجلات العلمية من اجل مساعدة الباحثين. واتفق الباحثون، على تكوين مجمع علمي متخصص في رفع مستوى التحكيم العلمي، وتنمية التعاون بين المجلات العلمية ذات التخصص الواحد، والعمل على رفع كفاءة المجلات العربية وتشجيع النشر فيها وإدخالها في التصنيفات العالمية، فضلا عن تكثيف الجهود لتعليم الباحثين كيفية كتابة بحوث راقية تخلو من الحشو والإطالة وأن يكون هذا العمل نظري وتطبيقي، اضافة الى تكوين مجاميع بحثية لإعداد البحوث العلمية الرصينة ونشرها في المجلات العلمية المحكمة والرصينة، للحد من ظاهرة المجلات المفترسة وحماية الباحثين وبحوثهم من النشر فيها. مشددين على (ضرورة الانضمام إلى الكشَّافاتِ العالميَّةِ، لما في ذلك من تحسين لعمليَّةِ النَّشر، وتسهيل للبحث عن الموضوعاتِ المطروقةِ على الباحثين الآخرين، والرقابة على الأمانة العلمية والتحكيم بالمجلات العلمية المحكمة، والعناية بتطوير التحكيم بالمجلات العلمية من استلام البحث إلى ترشيح المحكمين لجودة التحكيم و اختيار الأفضل للهيئات الاستشارية والتحريرية لهذه المجلات والاستثمار في الانفاق على البحث العلمي واعتباره أولية استراتيجية). واختتمت الندوة بالاعلان عن الفائزين بمسابقة أفضل مدونة علمية خلال ايلول ٢٠٢٠، حيث جاء بالمركز الاولى الفائز أ.عمار ياسر عبد الكاظم العابدي عن مقدمة مختصرة حول نشأة المصارف التجارية، وحصل د. وليد موحن على المركز الثانية عن المجتمع المغربي والمعرفة التاريخية، وحل أ. ناجي حمد صالح حمد بالمركز الثالث عن الحوكمة الأخلاقية في ظل أزمة فايروس كورونا المستجد (COVID-١٩) .

# اتفاقية تعاون كبيرة بين أُريد وجامعة المدينة العالمية الماليزية

جامعة المدينة العالمية
Al-Madinah International University

وقعت منصة أُريد للعلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية اتفاقية تعاون كبيرة مع جامعة المدينة العالمية، في ماليزيا، تهدف إلى تبادل الخبرات، وتنسيق الجهود في جميع المجالات العلمية، والثقافية بما يخدم الباحثين في المنصة والكلية على حد سواء. ووقع الاتفاقية التي جرت مراسمها إلكترونيا، وعن بعد، على خلفية جائحة كورونا، عن المنصة الدكتور سيف السويدي مؤسس المنصة ورئيسها التنفيذي، فيما وقعها عن جامعة المدينة العالمية الأستاذ الدكتور فضلان بن محمد عثمان مدير الجامعة بحضور الاستاذ المشارك الدكتور الطيب المبروكي، وكيل الجامعة للشؤون الأكاديمية، والأستاذ المشارك الدكتور فليح مضحي السامرائي، عميد كلية اللغات في الجامعة، وعضو اللجنة الاستشارية الموحدة لمنصة أُريد، والأستاذ المشارك الدكتور سيد هاشم بن أحمد، المستشار القانوني للجامعة، فيما حضرها عن المنصة الدكتور بلال بركات.

وقال الدكتور سيف السويدي في كلمة له بمناسبة توقيع الاتفاقية: إن هذا اليوم يوم مبارك من أيام منصة أُريد، إذ عقدنا اتفاقية تعاون مع جامعة متميزة ولها ترتيب متقدم ضمن الجامعات الماليزية، ونسال الله أن يحقق هذا الاتفاق فائدة للمؤسستين، وبالتالي، خدمة الحركة لعلمية للناطقين بالعربية، فيما وصف الاستاذ المشارك الدكتور فليح مضحي عميد كلية اللغات في جامعة المدينة الماليزية توقيع الاتفاقية بالانجاز الكبير مؤكداً أنها ستتيح للطرفين فرصة التعاون والانتشار الثقافي والعلمي خاصة ما يتعلق بالمؤتمرات العلمية والندوات الثقافية.

وقال: إن باكورة ثمار هذه الاتفاقية الكبيرة هو إقامة المؤتمر الدولي الرابع ICLS٢٠٢٠ الذي من المؤمل أن تقيمه كلية اللغات بالتعاون مع المنصة في ١٦- ١٧ ديسمبر القادم، سائلا الله سبحانه وتعالى أن تكون هذه الاتفاقية فاتحة خير للطرفين بما يخدم المجالات الثقافية والبحثية وطلبة العلم من الناطقين باللغة العربية.

وتعد جامعة المدينة العالمية (بالإنجليزية: جامعة المدينة العالمية) (اختصارا: MEDIU) مؤسسة تعليمية مستقلة غير ربحية، ومقرها ماليزيا، وهي مرخصة من وزارة التعليم العالي الماليزية (MOHE)، وجميع برامجها تتم الموافقة عليها من هيئة الاعتمادات الماليزية، وقد تأسست منذ العام ٢٠٠٦م. وفي ٢٠ يونيو ٢٠٠٧ استكملت جامعة المدينة العالمية جميع إجراءات الاعتماد النهائي والتسجيل من قبل وزارة التعليم العالي الماليزية (MOHE). - فيما التحقت أول دفعة بالجامعة عام ٢٠٠٨، ثم افتتحت الجامعة المزيد من الكليات والبرامج الدراسية شملت مجالات: العلوم الإسلامية - اللغات - العلوم المالية والإدارية - الحاسب الآلي وتقنية المعلومات- مركز اللغات. ووصل عدد المراكز الخدمية التابعة للجامعة إلى (٩) مراكز حول العالم في كل من منطقة جنوب شرق آسيا - الشرق الأوسط - أوروبا. وبدأت جامعة المدينة العالمية الإجراءات التأسيسية للبدء بالتعليم الجامعي المباشر في تخصصات علمية وتطبيقية جديدة شملت علوم الحاسب الآلي، والعلوم المالية والإدارية، والهندسة. عام ٢٠١٠ بداية التعليم المباشر والتحاقت أول دفعة في شهر سبتمبر ٢٠١٠. - في عام ٢٠١١ تم تخريج أول دفعة من طلاب جامعة المدينة العالمية في كلية اللغات والعلوم الإسلامية.

ومن الجدير ذكره أن فكرة إنشاء جامعة المدينة الدولية (MEDIU) طرحت من مجموعة من العلماء المسلمين المشهورين الذين أرادوا تزويد المسلمين المعاصرين بالأدوات التعليمية الحديثة، ولكن المناسبة التي من شأنها أن تجهزهم للواقع القاسي للحياة في العالم الإسلامي اليوم - العالم الذي ابتليت به بالحروب والفقر والظلم والأمية. من خلال تسهيل التعلم الإلكتروني، يمكن الوصول بسهولة إلى MEDIU من قبل الطلاب من جميع أنحاء العالم في أي وقت أو مكان باختيارهم. وسميت MEDIU على اسم المدينة المنورة، المدينة المقدسة والمباركة حيث أسس الرسول محمد، صلى الله عليه وسلم، عاصمة الدولة الإسلامية الأولى، والتي تُعد القبلة بالنسبة لأولئك الذين يبحثون عن المعرفة الإسلامية .

# قراءة في قسم التحسس النائي ونظم المعلومات الجغرافية

حرره: أستاذ مساعد د.سندس عبد العباس عبداللّه البكري

## نبذة عن القسم

هو أحد الأقسام العلمية التي تم استحداثها عام ٢٠١٥م، في كلية العلوم -جامعة بغداد ويعد القسم الأول في العراق الذي استحدث لتهيئة الكوادر الأولية وإعدادها في مجال التحسس النائي ومعالجة الصور، والبيانات الرقمية الفضائية، والجيومعلوماتية وتحليلها، إذ جاءت فكرة استحداثه تلبية لمتطلبات سوق العمل وللرغبة الشديدة والحاجة الملحة لمثل هذا التخصص؛ وذلك لحاجة مؤسسات الدولة المختلفة لمثل هذه التخصصات الحديثة؛ حيث يجمع هذا القسم في مفرداته ما بين أقسام علوم الفيزياء والحاسبات وبعض مفردات قسم علوم الأرض وعلوم البيئة وكذلك أقسام الهندسة المدنية وهندسة المساحة إضافة إلى مفاهيم التحسس النائي ومعالجة وتحليل الصور الرقمية.

## مخرجات مؤهلة

يقدم قسم التحسس النائي مخرجات مؤهلة وفاعلة ومتخصصة في مجال التحسس النائي ونظم المعلومات المكانية على مستوى عالي من المعرفة النظرية والقدرة على التطبيق العملي الفعلي لنشاطات التحسس النائي ليواكب احتياجات سوق العمل لخريجي القسم المقدرة على وضع خطط بحثية في مجال تطبيقات التحسس النائي، ونظم المعلومات الجغرافية تهم المجتمع وتعكس تلبية حاجاته المباشرة، وتقدم حلولاً لمشاكله الحالية وبرامجه المستقبلية كما يتمكن الخريجين من إجراء تحليل معقد للمعطيات المكانية والوصفية والوصول إلى نمذجة الوضع المدروس. والمتمثلة باستخدام بيانات الأقمار الصناعية واستخدام الصور الجوية لتفسير ودراسة وتحليل الظوهر المختلفة.

### المهارات ومكاسب

تتعدد المهارات التي يكتسبها خريجو قسم التحسس النائي ونظم المعلومات الجغرافية بعد تخرجهم ومن أهمهما: الإلمام بمواضيع هندسة المساحة، التي تشمل المساحة الأرضية والانشائية والتصويرية (الجوية) والجيوديزية، والإلمام بمواضيع الاستكشافات النفطية، والإلمام بمواضيع نظم المعلومات الجغرافية GIS، إضافة إلى الإلمام بمواضيع علوم الخرائط والاسقاطات، والإلمام بمواضيع أنظمة تحديد المواقع العالمي نظام GPS والإلمام بمواضيع التي تخص الموارد المائية ( السطحية والجوفية ) والإلمام بمواضيع البحث عن الآثار وكذلك الاستشعار عن بعد وتحليل الصور الفضائية، والبيانات الرقمية، فضلا عن اكتساب مهارات المعالجة الرقمية للبيانات، وامكانية البرمجة بلغات الفيجوال بيسك المرئي والماتلاب.

### مجالات العمل

أما بخصوص مجالات العمل لخريجي قسم التحسس النائي ونظم المعلومات، بعد تخرجهم فهي مجالات العمل نفسها لتخصص هندسة المساحة أيضاً، حيث يمكن لخريج هذا القسم - الذي يحمل لقب (محلل بيانات تحسس نائي )- الحصول على فرصة عمل في المجالات الآتية: جميع دوائر الدولة التي تمتلك أنظمة المعلومات الجغرافيةGIS، المساحة الجيوديزية ونظام التوقيع العالمي GPS، المساحة الأرضية، المساحة التصويرية الرقمية والمساحة التصويرية الدقيقة، الاستشعار عن بعد، وتحليل الصور والبيانات الرقمية، علم الخرائط الرقمية، المساحة العقارية والإنشائية، تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعلومات.

### المجالات العلمية

إن أبرز المجالات العلمية الواسعة التي توظفها الوزارات والمؤسسات والشركات بشكل كبير، متعددة ومن أبرزها: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي- العمل في الجانب الاكاديمي والمراكز بحوث البيئة، وزارة النفط- وحدات أو شعب أو أقسام التحسس النائي ونظم المعلومات الجغرافية، وزارة الاعماروالإسكان، وزارة البلديات، وزارة البيئة ودوائر حماية وتحسين البيئة ومديريات بيئة المحافظات- وحدات أو شعب أو أقسام التحسس النائي ونظم المعلومات الجغرافية، دائرة الأراضي والمساحة وكافة دوائر التسجيل التابعة لها، وزارة السياحة والآثار، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الشركات العاملة في قطاع البناء والإنشاءات، دور الخبرة الاستشارية والدراسات، وزارة الزراعة، المراكز البحثية في الجامعات وغيرها، وزارة الموارد المائية، وزارة الدفاع، وزارة الداخلية، إضافة الى جميع دوائر القطاع الخاص التي تتعامل مع مجالات الهندسة المدنية وهندسة المساحة.

# رؤساء جامعات يتناقشون مع أُريد تنشيط البحث العلمي

صدى أُريد / متابعة خاصة

من أجل فتح أبواب العلم والمعرفة، وخلق فضاءات من التواصل البنّاء، ترتأي كثير من الجامعات العالمية والرصينة إلى تبادل الخبرات، والتجارب في ما بينها لتحقيق أعلى مستويات الفائدة بين الباحثين. في هذا الشأن عقدت مجموعة من الجامعات العراقية ندوة علمية جاء عنوانها: (آفاق البحث العلمي والتعاون بين الجامعات العربية)، وشاركت فيها جامعة الأنبار ، وجامعة بغداد، والمعهد الطبي التقني/ المنصور، وجامعة النهرين. أكد رئيس جامعة الأنبار الأستاذ الدكتور مشتاق طالب صالح الندا، خلال الندوة، ضرورة تعزيز الشراكة البحثية ما بين باحثي جامعة الأنبار وباحثي الجامعات العربية الأخرى، إضافة إلى ضرورة عقد مؤتمرات دولية تخصصية بالتعاون مع الجامعات العربية المتقدمة في التخصص المعني وبالتنسيق مع دور نشر عالمية مثل Springer or Elsevier, etc، فضلاً عن تبادل الاستشهادات للبحوث بين باحثي الجامعات العربية، أسوة بالجامعات العالمية، مما سيسهم في تحسين السمعة الأكاديمية للجامعات وباحثيها من خلال رفع قيم معامل هيرتش.. وكان لعميد كلية العلوم / جامعة الأنبار الاستاذ الدكتورعماد عبد الرحمن محمد صالح الهيتي، عدة توصيات طالب فيها تخصيص موازنة محددة للبحث العلمي، وإشاعة مفهوم المجاميع البحثية، وتشجيع تلك المجاميع ودعمها، وتشجيع التعاون بين الجامعات العربية في مجال الإشراف المشترك على طلبة الدراسات العليا والمشاركة في مناقشة رسائلهم واطاريحهم. أما جامعة بغداد المتمثلة بكلية العلوم للبنات، فكان لها دور في طرح بعض الاقتراحات خلال الندوة، وجاءت تلك التوصيات على لسان عميدها الأستاذ الدكتور سميرة ناجي كاظم الذي أشار الى أهمية تبادل خبرات الهيئات التدريسية في الجامعات العراقية مع نظيرتها في الجامعات العربية، إضافة إلى تبادل الثقافات العلمية بين طلاب الجامعات العراقية والعربية من خلال زيارات متكررة بين الطرفين، إضافة إلى الاتفاق بين هذه الجامعات على حداثة المواضيع العلمية.

من جانبه أوصى الدكتور فرحان عبود رسن عطية الفرطوسي، عميد المعهد الطبي التقني/ المنصور، بزيادة التعاون والتوأمة بين الجامعات العربية، وكذلك تفعيل مشروع الأستاذ الزائر لنقل الخبرات فيما بينها. وأكد الأستاذ الدكتور أوس هلال الرحال مدير أحد الأقسام في المعهد الطبي على ضرورة إضافة خدمة استقبال البحوث العلمية باللغة العربية، وترجمتها، ومتابعة نشرها في مجلات علمية معتمدة في الترقيات العلمية ( Scopus أو غيرها) لحين نشرها وفق أجور محددة، وضرورة إنشاء مجلات محكمة في منصة أُريد تدخل في مستوعبات النشر المعتمدة للترقيات أحدهما بالعربي والآخر باللغة الانجليزية، فضلا عن تشجيع البحوث التطبيقية ذات المردود المادي والاقتصادي تحت شعار البحث في خدمة المجتمع. ومثّل جامعة النهرين، الدكتور محمد صاحب مهدي بوصفه رئيسا لها، داعيا إلى تشكيل فرق بحثية بين المختصين من جامعات مختلفة، وتحفيز الباحثين من خلال صرف مكافأة مالية لبحوثهم العلمية، فضلا عن تنظيم جوائز لأفضل المنجزات العلمية والبحثية. من جانبه قدم مدير عام مركز بحوث التقنيات الاحيائية في جامعة النهرين الدكتور محمد محمود فرحان الحلبوسي، مقترحا بضروره إيجاد مصادر تمويل ذاتية لدعم عملية التعاون البحثي بين المراكز البحثية والجامعات العربية، وإعطاء المراكز والجامعات صلاحيات أوسع لعمل شراكات حقيقية بما يتلاءم مع تحقيق هذا التعاون البحثي ودعمه، والتركيز على عمل قاعدة بيانات للمراكز البحثية العربية المتناظرة في الاختصاص وعمل شراكات وفرق بحثية لبداية تعاون حقيقي ونشر ثقافة البحث العلمي وأهميته في نهضة الامم.

أ.م.د حلا يونس فاضل

أ. د. محمد صاحب مهدي الطائي

أ. د. فرحان عبود رسن الفرطوسي

أ. د. عبد الكريم عبد الرزاق القزاز

# فلسطين تتحدى المصاعب وتبدع في التعليم الالكتروني

أ.علام اشتية

ما يزال التعليم في مجتمعنا بحاجة إلى الكثير من الجهود الحثيثة والطاقات المتجددة؛ للوصول به إلى أرقى المستويات، ولقد أضحى التعليم الإلكتروني ضرورة ملحة، بشكل عام، وفي الوضع الراهن بشكل خاص، ففي ظل التقدم العلمي الكبير، والتسارع للحصول على المعرفة بطرقٍ شتى، أصبحت التكنولوجيا وسيلة سهلة ومهمة للغاية للحصول على المعارف والعلوم، فهي التي أخرجت الطالب من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات؛ مما زاد في ترسيخ مفهوم التعليم الفردي أو الذاتي للمتعلم، إذ أصبح بإمكانه الاعتماد على نفسه في الحصول على ما يبغي من العلوم، وللتعليم الإلكتروني دور مهم في تنمية مهارات المعلمين واطلاعهم على آفاق واسعة، ومجالات متعددة للحصول على المعرفة وإيصالها للمتعلمين بأبسط الطرق. والتعليم الإلكتروني نظام تفاعلي للتعليم يُقدم للمتعلم باستخدام تكنولوجيات الاتصال والمعلومات، فيعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات عبر الشبكات الإلكترونية، وتوفر سبل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وكذلك إدارة المصادر والعمليات وتقويمها. وفلسطين شأنها شأن باقي الدول في العالم، عمدت إلى تفعيل نظام التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج في مدارسها والمؤسسات التعليمية جمعاء، فقامت المؤسسات التعليمية في فلسطين باعتماد العديد من أساليب التعليم الإلكتروني في محاولة للتغلب على غياب الطلبة، ومكوثهم في منازلهم بعيدين عن المؤسسات التعليمية؛ وذلك بسبب جائحة كورونا التي خيمت، بظلالها الحالكة، على العالم أجمع؛ ما أدى إلى حرمان الطلبة من التعليم الوجاهي المعتاد، وضياع الحصص المدرسية المباشرة، وتأخر طلبة الجامعات عن التخرج، إذْ إنّ الكثير من التخصصات تتطلب توفر البيئة المناسبة لتطبيق مشاريع تخرجهم تطبيقا عمليا مباشراً. من هنا بحثت فلسطين بكل مؤسساتها عن ميلاد فجر جديد للخروج من هذه الأزمة التي في سبيل تحقيق تعلم فاعل، مناسب لمتغيرات العصر، وحتى يبقى الطلبة متواصلين مع دراستهم، ذلك أن ما يدور بالأفق هو طول الفترة التي مضت وما زالت تسلب منا أهم شيء في الحياة وهو الحق في التعليم. بدأت الأفكار تتولد في البحث عما هو أفضل وأنجع لهذا النوع من التعليم، بدءاً من المنصات التعليمية التي اعتمدتها، مثل: zoom و Microsoft teams، و e-school، وغيرها من البرامج المتعددة التي اعتمدتها كل مؤسسة حسب إمكاناتها. وفي سبيل إنجاح التعليم الإلكتروني في فلسطين بدأت المؤسسات التعليمية في الوطن الأخذ على عاتقها تأهيل المعلمين والإدارات المدرسية على هذا النوع من التعليم، وتدريبهم على البرامج المختلفة، وإتاحة الفرص للمبادرين باقتراح آليات وبرامج بديلة، فقامت بتوفير المصادر والوسائل اللازمة، من شبكات انترنت لجميع الطلبة، وأجهزة ذكية مناسبة، قبل كل هذا كان الاستعداد جيدا في تدريب القائمين على التعليم، بدءا من رؤساء الدوائر التعليمية، إلى المشرفين والمعلمين، والطلبة وأولياء الأمور على التعليم الإلكتروني، ثمّ تحديد الأهداف التعليمية في بداية كل العمل، وصياغتها في أسلوب واضح وقابل للقياس، واختيار استراتيجية التعليم التي تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية، بحيث تكون متّسقة ومحتوى الصفحة، التي تتسم بالبساطة والدقة وعدم التكلف، وتنظيم المادة العلمية بعناصرها المختلفة، وضع الأفكار الرئيسية بقوالب جديدة وطابع ملائم، يشد انتباه الطلبة، وتدعيم المحتوى بالمصادر التعليمية المناسبة، وفق ظروف الطلبة ومستوياتهم، وتضمينها نشاطات فردية و جماعية يقوم بها المتعلمون؛ بغية تحقيق تعلم تفاعلي هادف. ولعلّ هذه المحنة -رغم ما سببته من آلام- إلا أنها قد ولّدت إبداعات وطاقات كامنة، فالتعلم ما بعد كورونا لن يكون كما قبلها؛ لأن توظيف التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني في التعليم أصبح لزاما على كل مؤسسة تعليمية، وهنا دور الجهات الحكومية لاستثمار التجربة ليكون الأداء أفضل مستقبلاً.

# ملياردير مكة المكرمة

د.عبدالله الوزان

رجل بوزن ألف رجل، رجل من طينة البشر في ثوب ملائكي، رجل يعد من أغنى الأغنياء في مكة المكرمة. إننا بصدد إمام الزهاد والأغنياء والأتقياء زعيم الأغنياء في الأرض وزعيم المنفقين في الدنيا والآخرة، إننا أمام رجل يأبى القلم أن يكتب مآثره، فهو رضي الله عنه مهما كتب عنه الكتّاب فلن يُوفوه حقه في الثناء والمدح، فهو مثال يقتدى به المنفقون في كل مكان من أرجاء عالمنا الإسلامي، إنه الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف المُبَشَّر بالجنة من رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم. إنه الصادق البار بكل إنسان في مدينة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، خاصة أمهات المؤمنين زوجات النبي الكريم، فهو رضي الله عنه، كان عوناً للناس كل الناس في دنيا الناس، فقد كان أهل المدينة جميعاً عيالاً لابن عوف .

نحن أمام شخصية صحابي كريم من صحابة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، لم ولن يتكرر مثله في دنيانا إلا إذا أراد ذلك ربي، فهنيئاً لك يا صاحب السيرة الذكية فيما أنت فيه من منزلة عند ربك، وأنت بالفعل تستحقها . وعن فضله يروي ابن عباس، رضي الله عنهما، أنه وردت قافلة من تجارة الشام لعبد الرحمن بن عوف فحملها إلى رسول الله، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم له بالجنة فنزل جبريل عليه السلام وقال: الله يقرئك السلام، ويقول أقرئ عبد الرحمن السلام وبشره بالجنة ، لم يكن هذا فقط ولكن إمعاناً في صلاحه وتقواه صلى الرسول الكريم وراءه وكان ذلك في غزوة تبوك، وقد عقب الرسول الكريم على ذلك فقال: ما قبض نبي حتى يصلي خلف رجل صالح من أمته، وكان هذا الصالح هو عملاق التجار وإمام الأغنياء والزهاد عبد الرحمن بن عوف ، ولقد ثبُت عبد الرحمن رضي الله عنه يوم أحد يوم انكشف الجيش الاسلامي، وتفرق، وحينما سأل الرسول الكريم عن ابن عوف أثناء سير المعركة فقال (الحارث بن الصُمة) إنه يجابه نفراً من المشركين منفرداً في جنب الجبل، وعندما رأيته هكذا هممت لنجدته ومؤازرته، لكن عندما رأيتك يا رسول الله توجهت نحوك لأمنعك من المشركين، فرد الرسول الكريم بقوله: إن الملائكة تمنع بن عوف، وبعد تجمع نفر من المسلمين حول الرسول الكريم ذهب الحارث بن الصُمة إلى عبد الرحمن لكي يساعده لكنه وجد عجباً، وجد سبعة من المشركين صرعى بين يدي عبد الرحمن، فأثنى عليه، وقاله له: سلمتَ وسلمتْ يمينك يا ابن عوف .. أكُل هؤلاء قتلتهم جميعاً فرد عبد الرحمن وقال: لم أقتلهم جميعاً، قتلت الأرطأة بن شرحبيل، وهذين اللذين بجواره أما الباقي فتم قتلهم بيد من لم أراهم، حينئذ قال الحارث بن الصُمة صدقت يا حبيبي يا رسول الله . لك الله يا صاحب السخاء والكرم، لك الله يا ملياردير مكة المكرمة، ولك الحق كل الحق في تسمية الرسول لك أمين في أهل السماء أمين في أهل الأرض، تحية إجلال وإشراق دائمين متلازمين على سيرتك العطرة التي ازدانت بكل ما هو مضيء يكون بعدك نهج حياة كاملة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكوراً، وسوف يكون من المستحيل أن يسير إنسان ما في حياتنا الحديثة على الدرب نفسه، لكن المستحيل يمكن أن يتحقق إذا تم تغيير ما في النفس من شوائب فاسدة تفسد الإيمان الحقيقي الذي يسمو بالروح، فإن الله سبحانه وتعالى لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، تحية لك يا ابن عوف على ما قدمته للإسلام والمسلمين، وسيظل اسمك يردد ويعرفه الصغير قبل الكبير فقد نقشت اسمك في قلوبنا وعقولنا بهداك وتقواك وورعك، ومما لا شك فيه أنك الآن سعيد بين الأحبة محمد وصحبه. تحية إكبار وإجلال لك من دنيا الناس الغرورة إلى روحك المطمئنة في جنات الفردوس عسى ربنا أن يرحمنا ويغفر لنا ونكون من ساكنيها.

# جلسة إستراتيجية «تحويل الأعمال»

ترجمة عن الروسية: عقيل جبر علي

الجلسة الإستراتيجية (جلسة التخطيط الإستراتيجي) هي العمل والوظائف الرئيسية للشركة لتحليل حل اختراق، الذي يتطلب التحول الحالي تحسين النتائج، ووضع خطة تحول مفصلة، لسوء الحظ، هذه الجلسة مخصصة لمديري المخاطر والاستشاريين. في كثير من الأحيان، يكون هذا مجرد إعداد للعديد من المهام التكتيكية، وفي كثير من الأحيان أقل - تطوير استراتيجية طويلة. على مدار ٣٥ عامًا، أثبتت نظرية جولدرات نفسها كأداة فعالة للتميز الإداري. لقد أثبتت آلاف الشركات في عشرات البلدان حول العالم فعاليتها من خلال نجاحها. ومن بين هذه الشركات، شركة تاتا ستيل العملاقة لصناعة الصلب، وشركة الطيران بوينج، وفورد موتورز، وداملر كرايسلر وبروكتر أند غامبل وآي بي بي وأدوات هيتاشي ووزارة البنية التحتية والتشييد اليابانية. شركة Polair الروسية، باستخدام هذه النظرية، خلال الأزمة لم تحافظ فحسب، بل زادت أيضًا من وتيرة تطورها. ومع ذلك، في روسيا، بدأ استخدام الكربون العضوي الكلي في التطور. وتؤكد نظرية القيود أن أي نظام تنظيمي متأصل في البساطة الجوهرية، وبالتالي فإن عدد العوامل المسؤولة عن أداء مؤسسة معينة في نقطة زمنية معينة صغير. يجب التعامل معها؛ نظرًا لأن المنظمة لديها هدف واحد، فلا يمكن أن يكون هناك تعارض بين أجزاء المنظمة. يجب أن تكون الأجزاء متناغمة مع بعضها البعض ومع المنظمة ككل. لذلك، يجب حل أي نزاع دون حل وسط، على أساس نهج «الفوز» - «الفوز». يمكن دائمًا العثور على مثل هذا الحل. المفتاح لخلق تركيز المنظمة هو فهم ما يُشكِّل قيد النظام، على مستويات متعددة، هي:

المستوى الاستراتيجي: ما يحدنا من خلق قيمة استثنائية لعملائنا.

وعلى المستوى التشغيلي: ما الذي يحد من النظام في تسريع التدفق.

ستساعدنا معالجة هذين السؤالين ليس فقط في مزامنة الوظائف الفردية، ولكن أيضًا في حل العديد من التعارضات التي نلاحظها.

نظرية القيود هي نهج إداري يعمل على تسريع تدفق القيمة. على عكس Lean، الذي يهدف إلى مزامنة التدفق بناءً على وقت takt، تقوم نظرية القيود بإجراء المزامنة من خلال التركيز على عامل الحد من التدفق الرئيسي (مشكلة الجذر). من خلال القيام بذلك، نقرر كيفية تحقيق أقصى استفادة من القيد وإخضاع كل شيء آخر لهذا القرار. يمكن تلخيص نظرية القيود في كلمة واحدة - «التركيز». استمر النقاش لفترة طويلة: أين يجب أن تركز الشركة جهودها التحسينية؟ هل يجب أن يركزوا على نقاط قوتهم ويجعلوها أقوى؟ أم يجب عليهم الضغط من أجل تكيف أفضل والعمل على نقاط الضعف؟ من السهل تبرير كلا الاتجاهين، اعتمادًا على الموقف الذي تمر به الشركة. الإجابة الصحيحة والمتسقة هي أنه يجب علينا تركيز جهود التحسين على حدودنا. وفقًا لنظرية قيود الأنظمة، فإن ضمان تركيز اهتمام الإدارة هو التوقف عن فعل ما لا ينبغي القيام به والقيام بما يجب القيام به.

يمكن العثور على القيد في كل مكان من التسويق إلى المبيعات والعمليات وسلاسل التوريد وتطوير المنتجات والسوق الذي تعمل فيه الشركة. يوضح لنا إضفاء الطابع المحلي على القيد الحالي أين يجب تركيز الجهود على التحسين التنظيمي. لا يوضح لك القيد فقط أين يجب أن تتحسن محليًا. كما يرشدنا إلى تحسين التزامن بين أجزاء مختلفة من المنظمة وتحقيق نتائج عالمية بسرعة. الفهم المقبول عمومًا لمصطلح «تحديد» سلبي. تقدم نظرية القيد فهماً بديلاً. عادة ما يكون تحديد النظام هو نقطة تطبيق الرافعة المالية. عندما يتم تحديد هدف منهجي جيدًا، فإن فهم ما يشكل قيدًا هو مفتاح الخطط الإستراتيجية والتكتيكية التي ستقودنا نحو تحقيق هدفنا.

تهدف العملية ذات الصلة، والمعروفة باسم «عملية التحسين المستمر»، إلى مساعدة المؤسسة على التركيز بشكل أكثر فعالية على جهود التحسين الخاصة بها:

١- البحث عن (تحديد) القيد

٢- قرر كيفية تحقيق أقصى استفادة من القيد

إخضاع النظام بأكمله للقرار لتحقيق أقصى

٣- استفادة من القيد

٤- تمديد (إزالة) القيد

٥- الانتقال إلى الخطوة ١، ولكن لا تجعل القصور الذاتي هو حدودنا.

في نظرية القيد، يعني التقديم تعديل الموارد ذات القدرة الزائدة على القرار لتحقيق أقصى استفادة من القيد. في التصنيع، يعني هذا الالتزام بإطلاق أوامر العمل في الإنتاج وفقًا لقدرة التقييد. يؤدي التقديم في المبيعات إلى عدد محدود من العملاء المحتملين من مندوب المبيعات الفردي. يساعد تبعية المبيعات أو التصنيع في الحفاظ على مزامنة هذه الوظيفة. الجانب الواسع من التبعية هو تزامن النظام بأكمله ككل. على سبيل المثال، إذا كانت المبيعات قيدًا، فكيف يجب أن يطيعها الإنتاج؟ ما هي التغييرات في الإنتاج التي يجب إجراؤها لبيع المزيد؟ بشكل عام، نحتاج إلى فهم ما يحد من التدفق الكلي في النظام وضبط جميع أجزاء النظام للحفاظ على هذا التدفق. على سبيل المثال، في البيع بالتجزئة، يتم تحديد حركة المرور من خلال حركة مرور العملاء. لكن كمية البضائع يتم تحديدها من خلال مقدار مساحة الرف، والتي لا علاقة لها بتدفق العملاء.

# السياسة الشرعية للإمام الحسن بن علي

د. بشار قدوري

أول ما ينظر القاريء لسيرة الإمام الحسن بن علي هو ( التكتيك السياسي) حيث جاء في إظهار القوة أولا للخصم ثم اظهار الصلح، حيث أظهر الإمام الحسن قوته بإعداد جيش إلى الشام لكنه كان يرمي وينظر إلى الصلح حيث كان ميل الإمام الحسن إلى الصلح ظاهراً منذ يوم بيعته، إذ كان يقول: (تبايعون لي على السمع والطاعة، وتحاربون من حاربت، وتسالمون من سالمت). وقيل إن أوّل من بايعه قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري، وكان قيس في حياة الخليفة الإمام علي رضي الله عنه، يقود أربعين ألفاً من المقاتلين، وكان ذلك من علامات إرادته للصلح.

## الوحدة الوطنية الاسلامية

نظرة الإمام الحسن في توحيد البلاد والعباد من خلال التنازل حيث استثمر وفد معاوية الذي أرسله، فقد جاء في صحيح البخاري أن معاوية (والي الشام آنذاك) هو الذي بدأ بطلب الصلح عندما رأى كتائب الحسن، وقال: (إن قتل هؤلاء هؤلاء، وهؤلاء هؤلاء، من لي بأمور الناس، من لي بنسائهم، من لي بضيعتهم، وبعث معاوية إلى الحسن رجلين من قريش هما عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز يفاوضانه على الصلح). وتحقق الصلح بالفعل، وتنازل الحسن بالخلافة لمعاوية سنة ٤٠ هجرية، وسمي ذلك العام عام الجماعة، إذ توحدت راية المسلمين بعد طول قتال وخلاف .

## العفو عند المقدره

لما نظر الحسن إلى كثرة ما معه من الجند رغب في حقن دماء المسلمين، وبما عند الله تعالى فبادر إلى طلب الصلح، وقد جاء وصف قوة جيش الحسن رضي الله عنه في صحيح البخاري عن الحسن البصري قال: (استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال) ، وهذا يدحض مزاعم الذين قالوا أن الحسن كان ضعيفاً ومكرهاً على الصلح.

## مسك العصا من المنتصف

كان الإمام الحسن ذا حنكة سياسية وحيلة شرعية فبعد التنازل أراد أن تكون هناك نقطة عودة ليضمن عدم فسق من بعده في الخلافة، ونستنبط ذلك في نهاية خطبه قالها أمام معاوية بعد دخول الأخير إلى الكوفة، ونقل ابن كثير عن محمد بن سيرين قوله: (لما دخل معاوية الكوفة وبايعه الحسن بن علي قال أصحاب معاوية لمعاوية: مر الحسن بن علي أن يخطب، فإنه حديث السن عيي، فلعله يتلعثم فيتضع في قلوب الناس. فأمره، فقام، فاختطب فقال في خطبته: أيها الناس لو اتبعتم بين جابلق وجابرس رجلا جده نبي غيري وغير أخي لم تجدوه، وإنا قد أعطينا بيعتنا معاوية ورأينا أن حقن دماء المسلمين خير من إهراقها، والله ما أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين - وأشار إلى معاوية- فغضب من ذلك وقال: ما أردت من هذه؟ قال: أردت منها ما أراد الله منها. فصعد معاوية وخطب بعده. وقد رواه غير واحد وقدمنا أن معاوية عتب على أصحابه). تجد في نهاية الخطبة الإشارة إلى معاوية وتعليله بالظن، والاحتمالية بأن تكون بيعه معاوية وحكمه، فتنة لأهل الكوفة ومن ورائها جميع المسلمين، وهي تطبيق واقعي لمسك العصى من المنتصف؛ فكأنها تحذير لمعاوية بأنه إذا لم تحكم بما أنزل الله وتكون عادلاً بين الفريقين ومن ورائهم المسلمين جميعا فإنني سأنتزع منك البيعة، ونلغي الصلح، وترجع الأمور إلى نصابها القديم وتدار فتنه الرحى، والله أعلم .

إن ما أقدم عليه الحسن، رضي الله عنه، من تنازل للخلافة ابتغاء الإصلاح وحقن الدماء يدل على سمو أخلاقه، ورحمة بالمؤمنين، قلّما توجد في شخص، لكنها نبوءة النبي صلى الله عليه وسلم الذي بشّر بأن ابنه الحسن يصلح الله على يديه بين طائفتين من المسلمين، وكان ذلك بالفعل.

ويمكن الملفت أن نلاحظ هنا، أنَّ الجزاء من جنس العمل، فعمل تنازل الإمام الحسن بن علي كان جزاؤه أن تكون خلافة آخر الزمان من نسل الإمام الحسن بن علي، قال الإمام ابن القيم الجوزية بعد إسراده لحديث فيه أن الإمام المهدي الذي يخرج في آخر الأمة هو من نسل الحسن: ( و في كونه من ولد الحسن سرٌّ لطيف، و هو أن الحسن ترك الخلافة لله، فجعل الله من ولده من يقوم بالخلافة الحق المتضمن للعدل الذي يملأ الأرض. و هذه سُنَّة الله في عباده، أنه من ترك لأجله شيئاً، أعطاه الله أو أعطى ذريته أفضل منه). و الله أعلم .

# أُريد تناقش تفعيل المجموعات البحثية وزيادة الإنتاج العلمي بين الجامعات

عبدالرزاق سعود

تحت عنوان (المجموعات البحثية وزيادة الانتاج العلمي) ألقى رئيس اللجنة الاستشارية بمنصة أُريد الأستاذ الدكتور سلوان كمال جميل عبود محاضرة في الندوة العلمية الدولية الافتراضية التي نظمتها كلية العلوم بجامعة بغداد بالتعاون مع منصة أُريد للعلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية في ماليزيا مؤخرا . و خرج رئيس اللجنة الاستشارية العليا للمنصة في نهاية محاضرته القيمة بعدة توصيات تخص التبادل العلمي والمعرفي بين الجامعات المشاركة في الندوة، مشجعاً الشراكة العلمية بين مختلف المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص، فضلاً عن الشراكة بين الجامعات ومنصة أُريد للعلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية في تأسيس مجموعات بحثية مشتركة، والنشر العلمي لأبحاث أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في مجلاتها، والاستفادة من برامج التدريب وبناء القدرات التي تنظمها المنصة وغيرها من الفعاليات العلمية. ودعا الأستاذ الدكتور سلوان العاني إلى إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه المجتمع وتتطلب عملاً جماعياً وجهوداً متظافرة، وتشجيع الباحثين على الانخراط والمشاركة في المجموعات البحثية البينية التشاركية وتحقيق الإنجازات النوعية والابتكارية، حاثا على تخصيص جائزة سنوية لأفضل مجموعة بحثية في الجامعة . وأشار الدكتور سلون إلى أهمية رفع تصنيف الجامعات من خلال زيادة عدد الكراسي البحثية في الكليات، وذلك من خلال التركيز على أبرز المؤشرات لمعايير التصنيفات العالمية؛ كالمجالات البحثية، ومخرجات الأبحاث، وجودتها ومدى الإنجاز الأكاديمي، وكفاءة الأبحاث، وكذلك الإنتاج البحثي، إضافة إلى الاعتماد على نماذج ناجحة من العلماء الشباب للارتقاء بالتعليم، وتوفير المنح للباحثين والموهوبين للدراسة في الجامعات والمراكز البحثية المتقدّمة، وسدّ الفجوة في ما يخصّ الاستثمار في التعليم والبحوث، وجذب المواهب في توجيه الاقتصاد المعرفي ممّا يُحسِّن مواقعها التنافسية على المستوى العالَمي. وطالب أيضاً، باستحداث الجامعات البحثية في الوطن العربي للمساهمة في تنمية مجتمعاتها عبر البحث العلمي، وتوفير أفضل الخريجين إلى سوق العمل، ونقل التقنية وتوطينها، والاهتمام بالقيمة البحثية وخدمة المجتمع والرفع من مستوى العلاقة بين الجامعة والبيئة المحيطة بها، والعناية بالتخصصات الهندسية والتنموية، مع عدم إغفال ضرورة إنشاء معاهد بحثية - مراكز ريادة أعمال حاضنات تكنولوجية - شركات - مكتب ملكية فكرية لتسجيل براءات الإختراع، مع نشر الوعي بثقافة الإختراع وهو هدف الشراكة بين الجامعة وقطاع الصناعة بالإضافة لنقل وتوطين التكنولوجيا والإنتقال من البحوث إلى التطبيق. أخيرا دعا رئيس اللجنة الإستشارية بمنصة أُريد إلى اطلاق برنامج المجموعات البحثية الدولية للوصول لأهداف الجامعة الاستراتيجية، ولتعزيز الشراكة الاكاديمية والبحثية مع المؤسسات العلمية العالمية المرموقة لتحقيق مخرجات بحث علمي عالية الجودة، فضلا عن إنشاء واحات للتكنولوجيا والابتكار تضم مختبرات علمية بمستوى متميز، وحاضنات تكنولوجية هدفها إجراء بحوث علمية تطبيقية أو إنتاج تقنيات وابتكارات جديدة، واختبارات ميدانية لبراءات الاختراع الجديدة.

# صناعةُ الهوية العلمية للعلماء والخبراء والباحثين

تأليف : د.سيف السويدي ـــــ أ.طارق برغاني

يعد هذا الكتاب واحدا من أهم المؤلفات العلمية التي تقدم خريطة طريق متكاملة للعلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية أينما كانوا في كيفية تسويق منتجهم العلمي، وجعلهم يحتلون المكانة التي يستحقونها بين أقرانهم في مختلف أرجاء المعمورة، لا سيما وان ما يقدمونه يشكل مكسبا علميا كبيرا في مختلف المجالات العلمية الانسانية والتطبيقية .. مجلة « صدى أُريد » وحرصا منها في إتاحة هذا الكتاب للجميع ستقدمه على أجزاء، وهي تقدم شكرها وثنائها لمؤلفي الكتاب د.سيف السويدي و أ. طارق برغاتي على موافقتهما على نشره من باب ( زكاة العلم نشره ) نسأل الله أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتهم .

## علم الاقتصاد

إنَّ المُطّلعَ على تاريخ صناعة الهُويَّة (الماركة) الشخصية يدرك تماما فضل المجال الاقتصادي، بشكل عام، في نشأة هذا المفهوم وتطوره، حتى انتقل استخدامه إلى ميادين مختلفة. إن الانطلاق من معنى مصطلح الماركة أو العلامة يشير منذ الوهلة الأولى إلى ما هو اقتصادي، فيتبادر إلى الذهن فروع مختلفة مرتبطة بهذا المجال مما هو تصنيعي، تجاري، تسويقي، إنتاجي واستهلاكي، «ادعت الشركة البريطانيةBass & Company أن علامتها المتمثلة في المثلث الأحمر هي أول علامة تجارية في العالم، وادعت أيضا شركة Lyle للشراب الذهبي ادعاء مماثلا، بعد إحرازها على رقم قياسي عالمي ضمن موسوعة غينيس للأرقام القياسية، كأقدم ماركة تجارية بريطانية، بعبواتها وأغلفتها المزخرفة باللونين الأخضر والذهبي، والتي لم تتغير منذ سنة ١٨٨٥» . ومع الثورة الصناعية وزيادة الإنتاج وظهور المنافسة بين البضائع المحلية والمستوردة، وانفتاح السوق، وتنامي الروح الاستهلاكية عرف مفهوم العلامة التجارية نقلة نوعية وانتشارا واسعا من أجل خلق نوع من الألفة بين المستهلك والسلعة، فقد «استطاعت المصانع التي أنشأت خلال الثورة الصناعية، إنتاج كمية كبيرة من البضائع وكانت محتاجة إلى سوق أوسع لكي تبيع منتجاتها، كما أرادت كسب شريحة من الزبائن المعتادين على السلع المحلية الجيدة. وسرعان ما اتضح أن نوعية جديدة من الصابون المعلب بطريقة مختلفة واجهت صعوبة في التنافس مع المنتجات المحلية المألوفة. وكان مصنعي السلع المعلبة مضطرين إلى إقناع الزبائن بأن يضعوا ثقتهم في المنتجات غير المحلية تماماً كما هو الشأن في المنتجات المحلية. واعتبرت كل من منتجات Campbell›s soup، Coca-Cola، Juicy Fruit chewing gum، Aunt Jemima،Quaker Oats oatmeal من بين المنتجات الأولى التي تم وضعها تحت اسم «علامة تجارية» في محاولة لزيادة الألفة بين منتجاتها والمستهلكين...» .

## التسويق

كما هو الشأن بالنسبة لتعزيز الذات والترويج لها على وسائل الإعلام وعلى الواقع أيضاً، من أجل بناء الماركة الشخصية، فإن الدعاية والتسويق للمنتج أو الخدمة باستخدام طرق الدعاية المختلفة أمر ضروري لبناء العلامة أو الماركة التجارية، فالتسويق في كلتا الحالتين ينطلق عموماً من المبدأ نفسه، ويهدف إلى الغاية نفسها، وهي إبراز ميزات المنتج أو الشخص وخصائص الجودة لديه ونقاط القوة عنده، لذلك نجد أن نجاح عملية بناء العلامة الشخصية لا بد لها من أن تعتمد على عملية التسويق الذاتي الذي يستمد بالأساس مجموعة من المبادئ والآليات المستخدمة في التسويق التجاري، «...وتجدر الإشارة إلى أن الغاية من عملية بناء العلامة هي فقط من أجل تطوير وتلميع صورة منتج أو خدمة ما بغرض إعطائها جميع المواصفات الضرورية لإرضاء الزبون، إن نفس الشيء يمكن أن يقال بالنسبة للماركة الشخصية...» «لا شك أن الشركات العلمية البارزة تدرك جيدا أهمية الماركات التجارية والتسويق...في كتابها «No Logo» تشير «ناعومي كلاين» إلى أن بعض الشركات العالمية الآن تعتبر أن وضع ماركتها العالمية وتسويقها أكثر أهمية من المنتج أو الخدمة التي يقدمونها، ولدى أغلبية تلك الشركات جيش من خبراء التسويق مسؤوليتهم الوحيدة هي إدارة الأسلوب الذي يتم به استيعاب الماركة التجارية وإدراكها...» .

## التدبير وإدارة الأعمال

إن مصطلح التدبير صار مستخدما في جميع المجالات المهنية والحقول المعرفية، « ...نشأ علم التدبير في أحضان علم الاقتصاد منذ القرن التاسع عشر الميلادي، وتطور كثيرا في القرن العشرين وسنوات الألفية الثالثة، وقد غزا كل مرافق الحياة، وأصبحت نظرياته وتوجهاته تطبق في مجالات متنوعة ومختلفة، مثل: علم الإدارة، والتربية والتعليم، والسياسة، والثقافة، والتسويق، والصناعة، والتجارة، والمالية والأبناك... « . ورغم التأويلات المختلفة للمفهوم تبعا لاختلاف الميادين والسياقات الموظفة للمصطلح كتدبير الموارد البشرية، تدبير المقاولات، تدبير النفقات، تدبير الشأن العام... فهو يدل عموما على التخطيط والتسيير والتنظيم والقيادة والإدارة والمراقبة لتحقيق الجودة والفعالية. وضمان حسن التدبير وإدارة مختلف المدخلات والمخرجات يعتبر شرطا أساسيا في إنجاح خطة بناء العلامة (الماركة) الشخصية، «... على الطلاب الوعي بأهمية الأوجه والعناصر المختلفة المكونة «للماركة الشخصية»، بقدر ما يتوجب عليهم بذل الجهد في توظيفها بطريقة فعالة في عمليتي التخطيط والتدبير لحياتهم المهنية» .

## علم الاجتماع

إن فهم ودراسة مظاهر التجمعات البشرية والعلاقات الإنسانية وتفاعلاتها، وترابطاتها وأسس تشكلها والعوامل المتحكمة في تطورها وتدهورها والمساعدة في تقويتها أو إضعافها تعد من أبرز اهتمامات علم الاجتماع، وبحكم أن الشخص يعيش كفرد ضمن مجتمع وكعنصر منه وكوحدة تشكل نسيجه سواء داخل الأسرة أو الدراسة أو العمل أو المجتمع بشكل عام، فإنه لا يمكن له بناء علامة (ماركة) شخصية دون الأخذ بعين الاعتبار انتماءه إلى هذا المجتمع وفهم قيمه وعاداته وثقافته وحضارته وتاريخه وطريقة عيشه ولغته، ورؤيته للأمور وكيفية إقناعه والتأثير فيه، لأنه يسعى إلى رسم صورة خاصة له في ذهن هذا المجتمع والحصول على مكانة متميزة فيه. والهُويَّة بوصفها مصطلحًا تحمل معانيَ متعددة ، مثل: الانتماء والارتباط والمرجعية والتعريف فإن جميع هذه الدلالات تجد لها ارتباطا في سياقات مختلفة من علم الاجتماع من قبيل الانتماء القبلي، والارتباط الأسري، والمرجعية الدينية، والهوية الوطنية، ومعلومات التعريف الشخصية... «ويشير مفهوم الهُويَّة إلى ما يكون به الشيء «هو هو»، أي من حيث تشخّصه وتحقّقه في ذاته، وتمييزه عن غيره؛ فهو وعاء الضّمير الجمعي لأيّ تكتّل بشريّ، ومحتوى لهذا الضمير في الوقت نفسه ، بما يشمله من قيم وعاداتٍ ومقوّمات تكيّف وعي الجماعة وإرادتها في الوجود والحياة داخل نطاق الحفاظ على كيانها...» .

## الجودة

الجودة عنصر مهم في أي عمل أو مشروع يبقى مواكبا وموجها لجميع مراحله من التخطيط ورسم الأهداف إلى تحقيق النتيجة النهائية وتسويقها، عن طريق الالتزام الصارم والثابت بمعايير محددة لتوفير مواصفات موحدة في المنتوج أو الخدمة حتى تستجيب لمتطلبات فئة خاصة من الزبائن والمستخدمين . وقد عرف مفهوم الجودة بدايته في مجال التصنيع، قبل أن يتم تعميمه في باقي الميادين، وتُعرِّف المنظمة العالمية للتقييس (ISO)، الجودة على أنها «مُجمل مميزات مادة ما تحدد قدرتها على تلبية الحاجات الموصوفة أو المتضمنة» .

يتبع .....

# بهدف دعم الباحثين الشباب..
# أصحاب الخبرة عليهم تنمية مهارات الباحثين الجدد وإرشادهم في معترك البحث العلمي

إعداد: حيدر الكرخي

إن أهمية الشباب منذ أقدم العصور ودورهم يحتل مراكز متقدمة جداً في بناء المجتمعات حيث إنّ صلاح المجتمع يعتمد على صلاح أبنائه الشباب، والشباب هم الفئة الأكثر قدرة على بناء وتطوير مجتمعاتهم في كل الأمم، وهنا تكمن أهمية فئة الشباب إذ إنّهم قابلون للتطور والتغيير، وبناء نهضة في زمن قصير، لأنّهم يتمتعون بصفات عدة تساعدهم على ذلك مثل النشاط والقوة الجسدية والفكرية وغيرها، ومجتمع البحث العلمي يحتاج إلى هذه الطاقات ليسهم في زيادة وتنوع البحوث في بلداننا العربية.

## الدعم بهدف الارتقاء

ترى م.م.صابرين كامل زيدان التدريسية في جامعة بغداد- كلية الفنون الجميلة أن الباحث ذو الخبرة يستطيع أن يكون المرشد الحقيقي للباحث الشاب وذلك بما يقدمه من معلومات، وتضيف أن إرشاد الباحث الشاب إلى المصادر الرصينة التي تصب في مجال البحث والباحث، في حين تؤكد الباحثة وفاء عبد النبي المزين، من جامعة كفرالشيخ في مصر، أنَّ ممكن للباحثين ذوي الخبرة أن يقدموا الدعم للباحثين الشباب بشكل كبير، في حثهم على تنمية مهاراتهم البحثية عن طريق إرشاد هؤلاء الباحثين الجدد للمهارات الضرورية، وكيفية تنميتها، ويمكنهم نقل خبراتهم السابقة لهم والأخطاء التي سبق لهم الوقوع بها، بالاضافة للرد على استفساراتهم وتوجيههم أثناء رحلتهم البحثية.

## رؤيا للإنتاج

يستطيع الباحثون من ذوى الخبرات مساعدة الباحثين الشباب ليكونوا باحثين حقيقيين أكثر إنتاجاً، وأكثر فعالية، وأفضل استغلالا للإمكانات والطاقات فى أقل وقت ممكن، وبأيسر السبل، هذا ما تحدث به محمد أحمد عيسى - باحث ماجستير من جامعة قناة السويس كلية التربية، وأضاف محمد فرحان العباسي التدريسي في الجامعة المستنصرية كلية الإدارة والاقتصاد أن الرؤيا هي ما نطمح إلى الوصول إليه ويكون ذلك عن طريق إيجاد الفرص المناسبة، وتهيئة الظروف والوسائل المتقدمة والعمل على انشاء المراكز البحثية، وإقامة المؤتمرات، والندوات والمشاركة في اللجان العلمية، ووضع مسار وخطة عمل متكاملة وحل المشكلات والتعاون الفاعل والحقيقي للوصل الى استدامة مؤسسية من عبق الماضي العريق والمستقبل الزاهر.

## دور المؤسسات

أشار د. عبدالله الوزان، أستاذ مشارك بكلية الاتصال والإعلام في جامعة جدة، إلى ضرورة تفعيل السيمنارات البحثية وبثها على المواقع الإلكترونية المختلفة، وعمل لقاءات دورية بين كبار الباحثين وبين الشباب لاكتساب الخبرة، ويقول أيمن نافع العاني المدرس المساعد في جامعة الأنبار كلية التربية، إنه يجب على المؤسسات الأكاديمية إشراك الباحثين الشباب مع الباحثين المتمرسين في خطط العمل، من أجل زرع الثقة لدى الباحث الشاب.

## ختاما

على الرغم من أهمية البحث العلمي إلا أن بعضهم يرى عدم وجود اهتمام حقيقي بالبحث العلمي، بشكل عام، وبالباحثين بشكل خاص، على إثر ذلك اقترح الأستاذ المساعد د. ناصر محمود احمد الراوي من جامعة العلوم الماليزية قسم الفيزياء، أنَّ على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن تفتح مكتبا خاصا لمتابعة تعليم الباحثين الجدد للمتابعة على أن يكون هذا المكتب مرتبط بالبحث والتطوير، ومهام هذا المكتب متابعة نتاجات الباحثين الجدد من النشر والتطور العلمي، وتكون هناك متابعة مستمرة للباحث والخبير العلمي الذي يتابعه ويطلب من الباحث الشاب أن يعطي محاضرة بين فتره وأخرى يدعو بها جميع من يرغب بالاطلاع على هذا البرنامج الجديد.

أ.أيمن نافع العاني

د. عبدالله الوزان

أ.م.د.ناصر محمود احمد الراوي

أ.محمد أحمد عيسى

إعداد: د.أميرة سمبس

# «هجـرةُ العقـولِ»

للشاعر شحدة سعيد البهبهاني

حَمَـلَ الحقيبـةَ راحِـلاً مـا ودَّعَـهْ ... قـاعُ السـفينةِ حيـثُ حلَّـتْ مَرْتَعَـهْ
ضـاعَ الهـوىٰ مِـنْ قَلْبِـهِ في لحظـةٍ ... كالطَّـيرِ يَهْجُـرُ عُشَّـهُ مـنْ روَّعَـهْ!
أدمَـى الخواطـرَ حـينَ صـاحَ مُودِعـاً ... » قَـدْ نلتقي» والعينُ تسـكُبُ أدْمُعَهْ
مـا عـادَ شيءٌ في الوجـودِ يَـردُّهُ ... عَـنْ عَزْمِـهِ نحـو الرحيـل لِيَرْدَعَـهْ
تَـرَكَ الأحبَّـةَ والبـلادَ وأَهلَهـا ... وسـعَى لمـالٍ في الحيـاةِ لِيَجْمَعَـه
المـالُ يُغْـرِي والحضـارةُ والـرُّؤى ... وتراقـصُ الأحـلامِ يَحْـرِقُ أَضْلعَـهْ
مـا عـاد يَبْحَـثُ عَـنْ سـعادةِ أُمِّـهِ ... عَـنْ دَمْعِهـا عَـلَّ الَّرجـا أَنْ يَمْنَعَـه
هَـلْ حُـبُّ والـدهِ وَمَـا أَسْـدَى لَـهُ؟ ... ذاكَ الحنـانُ بقلْبِـهِ أنْ يَرْدَعَـهْ
أيـنَ المحبـةُ، أيـنَ عَهْـدٌ عَاشَـهُ ... مَـنْ حـبَّ أرضـاً لا يُفـارقُ مَوْضِعَـهْ
قَـدْ يعشـقُ الإنسـانُ حلـماً إنَّمـا ... هـولُ الحقيقـةِ غَـابَ عنـهُ ليصرعَـه
مَـا بـالُ أرضي تَشْـتكِي فَقْـدَ الأُلَى ... قَـدْ أَنجبتْهُـم، فالمصيبـةُ مُوجعَـه
تلـكَ الغصـونُ الزاهيـاتُ يلوكُهَـا ... زيـفُ الحضـارةِ، فاسـأَلوا مَـنْ رَصَّعَـه
مـاذا تريـدُ مِـنَ الشـبابِ ولَـمْ يجدْ ... صـدراً حنونـاً يحتويـهِ لِيسْـمَعَه
الظلـم أَسْـفَرَ عَـنْ شـبابٍ ضائـعٍ ... والفقـرُ والحرمـانُ رَوَّعَ مَضْجَعَـه
لَهْفِـي عـلَى وطـنٍ يضِيـعُ بلحظـةٍ ... تَعْمَـى القلـوبُ بِهـا لتبـكِيَ مَصْرَعَـه
كـم هانَـتِ الأوطـانُ عنْـدَ شـبابِنَا ... فسـعوا لِـدَربٍ حالـكٍ مـا أبْشَـعَه
جـرداءُ أَضحـتْ مـن عُقُـولِ شـبابِها ... تـزدادُ ضعْفـاً، فالخسـارةُ مُوجعَـهْ
يـا أُمَّتـي إنَّ الشـبابَ عمادُنـا ... والخـيرُ كلُّ الخـيرِ في أنْ نُقْنِعَـه
يـا أُمَّـةَ الإسـلامِ كُـوني قُـدْوَةً ... العـدلُ حـقٌّ، ظـالمٌ مَـنْ ضَيَّعَـهْ
بالعـدلِ سَـادتْ أُمَّتـي في حِقْبَـةٍ ... وطريقُنـا نحـو النجـاة لِنتبعـه

# الابتسامة أقل كلفة من الكهرباء !!

تلعب الابتسامة دوراً كبيراً في التصافي النفسي، والاجتماعي، وهي أداة بدء إيجابية في كل مجالات التعارف، ومجريات الحياة.

أن نبدأ يومنا بها هو أمر في غاية الأهمية، وتترتب عليه الكثير من الاعتبارات، أهمها الحب والتسامح وقبول الآخر والتشجيع، كل هذه الأفعال توجدها إذا ما كانت نابعة من قلب شفاف. إن اكتساب ثقافة الابتسامة تأتي تربوياً في المقام الأول، فالأسرة السعيدة هي تلك التي تربي الطفل على تنقية مشاعره، وإظهار ابتسامته قبل كل شيء، أن نبتسم في وجوه الأطفال يبادرون حالاً للتبسم في وجهنا، هذا يجعلهم يعتادون عليها، وتبقى معهم طيلة حياتهم، فهي واحدة من العادات التربوية الضرورية التي على الأهل قبل تعليمها لأطفالهم، ممارستها من قبلهم، سواء بتعاملهم معهم أو مع الأقرباء والأصدقاء والغرباء؛ لأنهم المعلم الأول والأسرة هي المدرسة الأولى، منهما نكتسب العادات والقيم والأخلاق بداية. الابتسامة تنقي القلوب، وتجعل التعامل بين الناس أكثر سهولة وراحة وطمأنينة، وتمكننا من كسب ود الآخرين، وهي واحدة من أهم طرق ووسائل التواصل غير اللفظي بين البشر، لكن المفارقة أن الكثيرين يريدون أن يُقَابلوا بابتسامة من الآخرين، لكن يعزُّ عليهم هم تقديمها، ويبخلون بها، إما من باب المكابرة، أو التعالي، أو إظهار أنفسهم بمظهر الرصانة والجدية، وكأنها تقلل من شأنهم أو تحط من مستواهم. يمكن للإنسان أن يعبر عن كثير من المشاعر والأحاسيس عبر الابتسامة، فعندما يكون سعيداً، أو عندما يكون خجلاً، أو محرجاً، في موقف معين فإنه يبتسم، والطفل يبتسم في وجهك تحبباً، وكم يحسّ الطلاب بالارتياح عند دخول أستاذهم مبتسماً إلى قاعة الصف، وعلى العكس فإنهم يصابون بالإحباط الذي يؤثر في استيعابهم إن دخل عليهم متجهماً، وابتسامة من صاحب محل وكلمة ترحيب تدفعك لا شعورياً لشراء شيء، وابتسامتك وأنت تقدم مساعدة لأحدهم تزيل كل إحساس بالخجل أو الارتباك من قبله، ومن مدير لموظفيه، هذه أمثلة بسيطة على الأثر الإيجابي الذي تتركه تلك الحركة البسيطة الصادقة التي ترتسم على شفاهنا. "الابتسامة أقل تكلفة من الكهرباء، لكنها أكثر إشراقاً"، بهذه الكلمات أجاب العالم روزالين فوكس حين سئل عن التأثير الذي تتركه الابتسامة في نفوس الآخرين، إننا بحاجة للابتسامة لنشعر بالراحة ونكمل يومنا بهدوء وسلام، وعلينا أن نجعل منها سلوكاً اعتيادياً نمارسه بشكل يومي، فلنبدأ صباحنا بابتسامة لأنفسنا أولاً، وعندها ستغدو الحياة أجمل وأكثر إلفة ومحبة.

# هجرة الكفاءات إلى أوربا..
# نزيف مستمر يهدد مستقبل البلدان العربية

اعداد : حيدر الكرخي

نشرت صحيفة العرب دراسة قامت بها جامعة الدول العربية ومنظمة اليونيسكو والبنك الدولي تؤكد على أن العالم العربي يساهم في ثُلث هجرة الكفاءات من البلدان النامية، وأن ٥٠ بالمئة من الأطباء، و٢٣ بالمئة من المهندسين، و١٥ بالمئة من مجموع الكفاءات العربية المتخرجة يهاجرون متوجهين إلى أوروبا والولايات المتحدة وكندا، ما يفرز تبعات خطيرة على مستقبل البلدان العربية وذكرت التقارير أن ٥٤ بالمئة من الطلاب العرب، الذين يدرسون في الخارج، لا يعودون إلى بلدانهم، ويشكل الأطباء العرب في بريطانيا وحدها ٣٤ بالمئة من مجموع الأطباء فيها.

## هجرة العقول

بدأت ظاهرة هجرة العقول العربية، بشكل محدد، منذ القرن التاسع عشر، وخاصة من سوريا ولبنان وفلسطين ومصر والجزائر، وفي بداية القرن العشرين ازدادت هذه الهجرة، خصوصا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتعد المنطقة العربية أكثر منطقة يضطر علماؤها وكفاءاتها إلى الهجرة وهم من المهندسين والأطباء وعلماء الذرة والفضاء، حيث إن أكبر نسبة مهاجرين للأدمغة في العالم من سكان المنطقة العربية.

## خسائر مستمرة

ويحذر مثقفون عرب من هذا الصدع الكبير الذي يصيب البلاد العربية وهو الاغتراب داخلها وفيها، ويؤدي إلى تفسخ الرابطة بين الفرد والمجتمع، والصدع الأكبر هو نزيف الأدمغة العربية المستمر نحو الغرب ، وهنا لا نعني بهجرة العقول والمثقفين من العالم العربي فقط حملة الشهادات الجامعية العليا من الدكتوراه والماجستير، بل جميع الكفاءات والخبرات في مختلف الميادين الإنسانية والعلمية في الطب والهندسة والاقتصاد والإعلام والفنون.

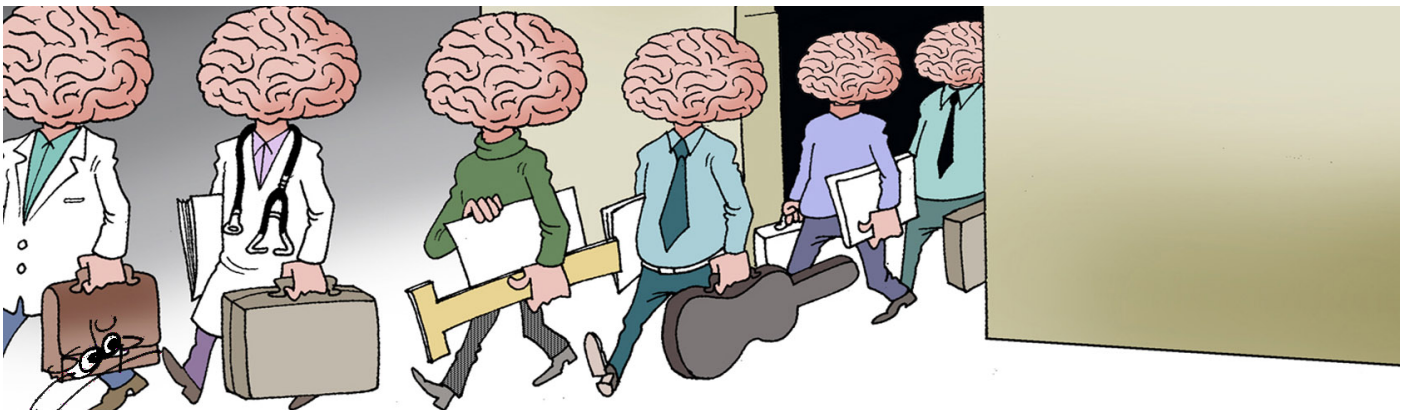

## أسباب متداخلة

إن العالم العربي، وفي منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، على وجه الخصوص، يعاني من هجرة الكفاءات العلمية لأسباب عديدة ومتداخلة يأتي الجانب المعيشي على رأسها، ففي بلد مثل تونس على سبيل المثال، هاجر ١٠ آلاف مهندس إلى خارج البلاد إلى حدود العام منذ العام ٢٠١٦ بسبب تردي وضعيتهم المادية، في ظل حصولهم على أجر في الوظيفة العمومية لا يتجاوز ١٣٠٠ دينار (٦٠٠ دولار)، وفق نقابة المهندسين، التي طالبت نواب البرلمان بسن قانون أساسي منظم للقطاع.

## خلاصة

الدول العربية اليوم هي الخاسر الأكبر من هجرة كفاءاتها وعقول مواطنيها، وتتضاعف هذه الخسارة لتصبح أكثر خطورة نتيجة ازدياد عدد المهاجرين الأكفاء، الذين يحملون أفضل التخصصات الإستراتيجية، مثل: الذكاء الاصطناعي، والطب النووي، والجراحات الدقيقة، والهندسة الإلكترونية والوراثية، والعلاج بالإشعاع، وعلوم الليزر، والفيزياء، والفضاء، والميكروبيولوجيا، وهي التخصصات التي تشجع الدول المتقدمة على استقبالها والاستفادة من المتخصصين فيها أما الضحية فهي البلدان العربية التي تخسر كفاءاتها يوم بعد يوم.

د.عبد اللّه الوزان

# جامعة القاهرة .. منبر علم وثقافة وابداع

جامعة القاهرة هي أم الجامعات في مصر وثانى أقدم الجامعات بعد جامعة الأزهر الشريف وهى منارة الثقافة فى العاصمة المصرية (القاهرة) وهى بحق النور الذى يبعث الأمل من الجديد فى الحياة الثقافية والتعليمية والبحثية والطبية وهى منارة التنوير وبوتقة الثقافة والفكر الحر والعلم الحديث ومنبع النهضة الوطنية. منذ انشائها عام ١٩٠٨ لم تكن جامعة القاهرة مجرد مكان أو حرماً لتلقي العلم فقط، بل كانت منبراً للثقافة، والفن، والإبداع، وراية للفكر الحر في مواجه الفكر غير الرشيد وتحت قبتها الأسطورية وساعتها الشهيرة تعانق العلم والفن . هذه هى جامعة القاهرة التى أرادها روادها ومؤسسوها، الشيخ محمد عبده، والزعيم مصطفى كامل، ومحمد فريد، وسعد زغلول، منبرًا للعلم، ومنارة للثقافة والفن والإبداع.

أعلن رئيس جامعة القاهرة دكتور/ محمد عثمان الخشت، عن تخصيص ٩٠ منحة مجانية كاملة للـ ٣٠ الأوائل فى كل شعبة بالثانوية العامة (علمي علوم - علمي رياضة - أدبي)، موضحًا أن الـ ٩٠ منحة تشمل الالتحاق بأي نظام تعليمي بالجامعة، وبرامج الساعات المعتمدة، وبرامج الدرجات العلمية الدولية المزدوجة أو المشتركة، والأقسام باللغات الأجنبية، كما تشمل المصروفات الدراسية .

وأكد الدكتور الخشت، أن جامعة القاهرة تجدد نفسها الآن وتتقدم بقوة في التصنيفات الدولية، وتحقق منافسة قوية مع الجامعات العالمية، في برامجها، وأساتذتها، وجودة مناهجها، وكفاءة العملية التعليمية، مشيرًا إلى أن جامعة القاهرة الآن من أفضل الجامعات على مستوى الجامعات العالمية، وتتقدم على جامعات عالمية كبرى، حيث تقدمت على عدد ٩٢ جامعة بأمريكا، و ٢٧ جامعة بالمملكة المتحدة، و ٢٣ جامعة بألمانيا، وفي تصنيف «ويبومتركس» إصدار يوليو ٢٠٢٠، تقدمت الجامعة على كثير من الجامعات العالمية مثل السوربون وهاينريش هاينه دوسلدورف الألمانية، وأنقرة التركية، وتولوز الفرنسية، وكيو اليابانية أوكلاند الامريكية، وغيرهم.

د.محمد عثمان الخشت

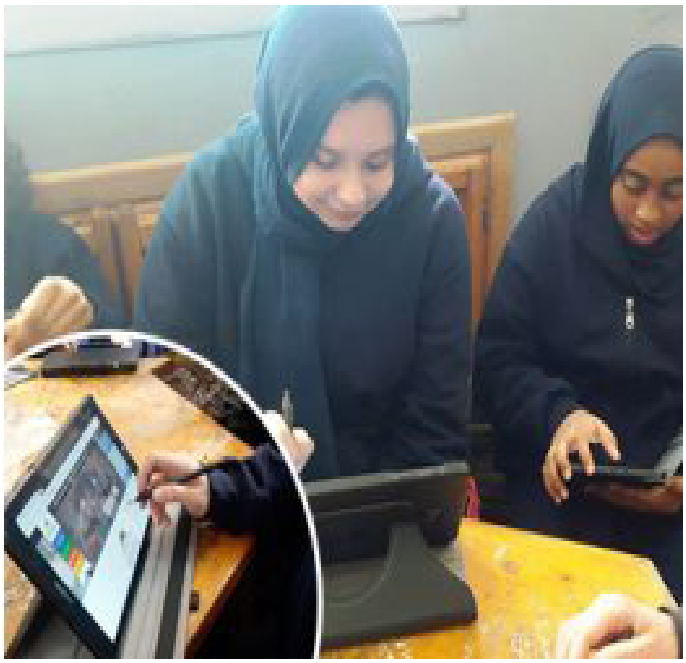

وفي إطار خطة جامعة القاهرة الاستراتيجية للتحول الرقمي، تقوم كليات الجامعة ومعاهدها حاليًا بتدريب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على استخدام الشاشات الذكية التفاعلية وتوظيفها في تدريس المقررات الدراسية بشكل تفاعلي مع امكانية البث الحي، وذلك تمهيدًا لبدء العام الدراسي الجديد يوم السبت الموافق ١٧ أكتوبر ٢٠٢٠.

وكان الدكتور محمد عثمان الخشت، قد أعلن عن تركيب ١١٨ شاشة ذكية كمرحلة أولى في ٤ كليات، وهي: التخطيط الإقليمي والعمراني، والإقتصاد والعلوم السياسية، والصيدلة، والدراسات العليا للتربية، إضافة إلى استديوهات مركز التعليم المدمج لتفعيل خطة الجامعة للتعليم الإلكتروني، موضحًا أن هذه الشاشات تشمل تطبيقات تعليمية يمكن من خلالها إنشاء محتوى تعليمي تفاعلي أو التعديل على المحتوى التعليمي بشكل يعزز التفاعل الطلابي بهدف تطوير العملية التعليمية.

## كليات ومعاهد جامعة القاهرة

تضم الجامعة ٢٠ كلية، و٣ معاهد عليا، وفي فرع الخرطوم ٤ كليات، وهم:

كلية الآداب _ كلية الحقوق كلية الإقتصاد والعلوم السياسية _كلية التجارةكلية العلوم _ كلية الطب _ كلية التمريض _ كلية العلاج الطبيعى كلية طب الفم والأسنان كلية الصيدلة _كلية الهندسة _كلية الزراعة كلية الطب البيطري _ كلية دار العلوم _ كلية الإعلام_ كلية الآثار_ كلية التخطيط _ الإقليمي والعمراني _ كلية الحاسبات والمعلومات _ كلية رياض الأطفال _ كلية التربية النوعية.

## معاهد الجامعة

معهد البحوث والدراسات الأفريقية _المعهد القومي لعلوم الليزر _معهد الدراسات والبحوث التربوية _ معهد الدراسات والبحوث الإحصائية _ المعهد القومي للأورام _المعهد العالي للتمريض .

## فرع جامعة القاهرة بالخرطوم

كلية الآداب _ كلية الحقوق _ كلية التجارة_ كلية العلوم

## المرافق الأساسية للجامعة

المكتبة المركزية: وتقتني
٢٩٧,٨٣٥ كتابًا، و١٤٣١٨ مخطوطة.
قاعة أحمد لطفي السيد: أفتُتحت عام ١٩٣٥ وتعقد بها جلسات مجلس الجامعة ،والمجلس الأعلى للجامعات.
قاعة الإحتفالات الكبرى:
أفتُتحت عام ١٩٣٥ وتتسع لعدد ٤ آلاف فرد، مزودة بالترجمة الفورية لخمس لغات.
ساعة الجامعة:
أنشئ برج ساعة الجامعة عام ١٩٣٧ بإرتفاع ٤٠ مترًا.
مستشفيات الجامعة: عددها ٨ مستشفيات بالإضافة إلى المعهد القومي للأورام.

## إعلان الافتتاح الرسمي للفرع الدولي لجامعة القاهرة قريبا

فقد عقد الدكتور محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة، اجتماعًا مع مجلس إدارة المنطقة الإستثمارية لجامعة القاهرة بمدينة اكتوبر، والتي تضم ١٧٥ فدانًا مخصصة للمجمع السكني لأعضاء هيئة التدريس والعاملين، و ٥٧٥ فدانًا للفرع الدولي للجامعة، واستعرض الدكتور محمد الخشت، مع أعضاء المجلس، موقف المنطقة الاستثمارية للجامعة منذ الإنشاء وحتى الوقت الراهن، والصعوبات التي واجهتها، والتغلب عليها من خلال جهود اللجان المشكلة لإنجاز مشروعات المنطقة؛ حيث تم تنفيذ المرحلة الأولى ككل، في ثلاث سنوات، حيث تم انشاء المرحلة الأولى من الفرع الدولي، وانشاء ٤٢٥ عمارة في وقت قصير، موضحًا أنه سيتم الإعلان عن الافتتاح الرسمي للفرع الدولي قريبًا، إلى جانب تسليم كافة العمارات بالمجمع السكني لأعضاء هيئة التدريس والعاملين على مراحل ، كما استعرض مجلس إدارة المنطقة الإستثمارية، التصور العام للمرحلة الثانية والمتضمن إنشاء مراكز بحثية يكون لها أهداف في خدمة الصناعة والزراعة ومجمع طبي متكامل والمدينة الرياضية ومنطقة فندقية للطلاب.

## التعليم المدمج بمركز جامعة القاهرة.

تم فتح باب التسجيل للطلبة الجدد لحجز استمارات اختبار القبول لدور سبتمبر ٢٠٢٠ اعتبارا من اليوم السبت الموافق ٢٠٢٠/٨/٢٢ للحصول على البكالوريوس / الليسانس بنظام التعلم المدمج لحملة الثانوية العامة أو ما يعادلها و الدبلومات المتوسطة والمؤهلات العليا على أن يكون موعد اختبار القبول يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/١٠/١٠ بالبرامج التالية:
أولا : كلية التجارة
برنامج (علوم الأعمال) إدارة الأعمال / المحاسبة / التأمين.
ثانيا : كلية التربية للطفولة المبكرة
برنامج: إعداد معلمي مرحلة الطفولة المبكرة وبرنامج: إعداد معلمي التربية الخاصة.
ثالثا: كلية الآداب
برامج : الترجمة باللغة الإنجليزية /علم النفس وتطبيقاته / الدراسات التاريخية وحضارات العالم / علم الاجتماع التطبيقي / النشر والحفظ الرقمي.
رابعا : كلية دار العلوم
برنامج اللغة العربية والثقافة الإسلامية.

## مؤسس منصة أُريد الدكتور سيف السويدي
## يروي تفاصيل أول محفل للمنصة

# التجربة كانت فريدة وصعبة والنجاح كان عنوانها الأبرز

**محافل أريد رسخت الوعي بمفهوم العلوم متعددة التخصصات والدراسات البينية**

**فلسفة شعار المحفل ان العلم مصدرٌ حقيقيٌّ لا ينضب للطاقةِ البشريةِ المستقبلية**

أجرى الحوار: د. جمال عبد ناموس

على الرغم من عمرها القصير الذي لم تتجاوز سنينه عدد أصابع اليد الواحدة ، إلا أن منصة أُريد للعلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية التي نشأت وترعرعت في ضيافة الدولة الماليزية ورعاية جامعتها العريقة (الملايا) سجلت حضوراً لافتا في احتضان العلماء والباحثين موفرة لهم بيئة علمية تفاعلية مستثمرة كل مزايا شبكة المعلومات الدولية الانترنت في تنشيط هذه البيئة ودفع الباحثين الناطقين بالعربية أينما كانوا للتواصل وتبادل الأفكار وتلاقحها حتى أضحت اليوم أيقونتهم المحببة التي تقدم لهم ما لذ وطاب من قنوات التواصل والتفاعل في زمن الفضاء الافتراضي الذي بات سيد الساحة بسبب جائحة كورونا التي عصفت بالعالم من أقصاه إلى أقصاه . في هذه الأيام تواصل منصة أُريد استعداداتها لاطلاق النسخة السابعة من محفلها العلمي الدولي إلكترونياً، حيث نجحت في الفوز بقصب الريادة فيه عبر تنظيمها للمحفل السادس بالطريقة نفسها، وحققت فيه نجاحا مبهرا جمعت فيه أكثر من ١٥٠٠ باحثا ناطقا بالعربية من أرجاء المعمورة .. صدى أُريد كان لها هذا الحوار الموسع مع مؤسس منصة أُريد ورئيسها التنفيذي الدكتور سيف السويدي الذي تحدث عن قصة أول محفل نظمته المنصة واستعداداتها للنسخة السابعة من المحفل التي ستنطلق في الحادي عشر من الشهر المقبل وهذه هي تفاصيل الحوار:

- **كيف نشأت وتكونت فكرة إقامة المحفل العلمي ؟**

بعدما انطلقت منصة أُريد في **جامعة ملايا الشهر الرابع من العام ٢٠١٦م**، وجدنا الحاجة ماسة لإيجاد تجمع علمي يجمع تخصصات متنوعة بمكان واحد فقررت الأمانة العامة للمنصة إنشاء ملتقى علمي دولي يضم مجموعة من المؤتمرات والدورات التدريبية وورش العمل ومعرض للكتاب تُعقد جميعها بمكان وزمان واحد للاستفادة العلمية المشتركة عبر تطبيق مفهوم الدراسات متعددة التخصصات والدراسات البينية وتبادل الأفكار، وتعزيزِ التواصلِ بينهم وكان من المقرر أن يُعقد سنوياً، ولكن وجدنا أن الحاجة ماسة لعقده أكثر من مرة، وكان فريق منصة أُريد قادراً على استيعاب تنظيم محفلين سنويا.

## • ما هو الهدف الأساس من تنظيم المحافل العلمية ؟

للمحفل العلمي الدولي جملة من الأهداف أجملها في الآتي
**أولاً**: تطويرُ العلومِ والمعارفِ الإنسانيةِ المختلفةِ بما يحقّقُ التنميةَ الشاملةَ التي تهدفُ إلى تنميةِ الإنسانِ ورخائِهِ .
**ثانيًا**: إقامةُ برامجَ علميةٍ متعددةٍ في مكانٍ وزمانٍ مُوحّدين، تتيح أكبرَ قَدرٍ من الفائدةِ للمشاركين؛ من خلالِ تجاوزِ مُعَوِّقات المكانِ والزمانِ، ومُساعدتهم على توثيقِ إسهاماتِهم العلمية، واستثمارُ مشاركةِ كبارِ الخبراءِ في تقديمِ برامجَ علميةٍ تطويريةٍ
**ثالثًا**: تيسيرُ فُرصِ المشاركةِ العلميةِ الجادَّةِ والمتعددةِ للباحثين من مختلفِ أنحاءِ العالم، وتذليلُ العقبات لمساعدة المشاركين من المناطق المنكوبة .
**رابعًا**: الاهتمامُ بعمليةِ النَّشرِ العلميّ، وتيسيرِ سبلها، وتشجيع الباحثين على تطوير قدراتهم وتقديم أفضل إنتاجهم العلميّ، في ضوء ما نلتزم به من معايير شفافة ومُوحّدة .
**خامسًا**: توفيرُ بيئةٍ بحثيةٍ مناسبةٍ لتلاقحِ الأفكارِ الإبداعية، واتحادِ الطاقاتِ العِلمية، تُشجِّعُ على عقدِ اتفاقياتٍ عِلميةٍ بين الأفرادِ والمؤسساتِ المعنية بتطويرِ البحثِ العلميّ على الصعيد الدوليّ.
**سادسًا**: توفيرُ خدماتٍ متقدمةٍ بتكاليف معقولة للباحثين من مختلف أنحاء العالم؛ لتحقيق فائدةٍ متبادلةٍ، تتجسد في إغناءِ التجربةِ الماليزية والإفادة منها كذلك في ضوء جملة الأنشطة التي تشتمل عليها برامج المحفل .
**سابعاً**: العملُ على توثيقِ العلاقاتِ بين الأفراد والمؤسسات، بما يثمر عنه مشاريعُ علميةٌ مشتركةٌ متنوعةُ المجالات، ومتعددةُ الفوائد، و دعمٌ للابتكار والمخترعات الجديدة، بما يحقق تقدمَ المجتمعِ الإنساني .

الأستاذ الدكتور داتوك حسن بصري مدير جامعة السلطان زين العابدين والامين العام للمحفل العلمي الدولي

## • كيف تجد المنصة حجم التفاعل من الباحثين مع مؤتمرات وورش المحافل التي نظمتها حتى الآن ؟

في المحافل الأولى واجهنا عدة تحديات منها عدم الرغبة من الباحثين بالمشاركة بحدث يضم عدة مؤتمرات فالكثير من الجامعات تشجع على المشاركة بمؤتمرات تخصصية ولكن مع الوقت أصبح هنالك وعي لمفهوم العلوم متعددة التخصصات والدراسات البينية وهذه لا تتفعل إلا بحدوث تواصل علمي مع تخصصات علمية متنوعة عبر ملتقيات علمية يمكن للباحث أن يقضي بضعة أيام في أروقة مؤتمرات علمية متعددة وورش عمل متنوعة تصقل من مهارات الباحث. فأصبح الاقبال على المحفل أوسع، وأفضل، خاصة في النسخة الأخيرة، التي حققت تفاعلاً فاق النسخ الخمسة السابقة، بمشاركة أكثر من ١٥٠٠ باحث وعالم وخبير.

## • ما هي تفاصيل أول محفل وكيف تم الاعداد له ليكون الخطوة الأولى للمحافل التي اعقبته ؟

المحفل العلمي الدولي الأول، الذي عقد بتاريخ ١٩-٢٣ نوفمبر ٢٠١٧ في جزيرة لانكاوي - ماليزيا كان البداية الأولى. أتذكر أنه بدء الاستعداد له قبل ستة أشهر تقريباً؛ لأن التحدي كان أن نطلق حدثاً علمياً جديداً وسط تزاحم المؤتمرات في ماليزيا، وبقية الدول العربية، كان مهمة صعبة جداً والأصعب أن يتسم بمفهوم وفكرة جديدة لم يسبقنا إليها أحد في وقتها. فتم تقسيم الفريق المكون من ٢٣ عضواً إلى ٥ لجان تنفيذية، هي: اللجنة العلمية، ولجنة إدارة القاعات، واللجنة الإعلامية، ولجنة الدعم اللوجستي، واللجنة التنسيقية. لقد سطرت لجان المحفل رؤية واضحة تعكس الغرض العام والغاية الطموحة من تأسيسه، والتي تشمل ثلاثة عناصر رئيسة: أولها: إتاحة فضاء أو بيئة في الزمان والمكان تتوفر على الشروط الضرورية كافة، وجميع الظروف الملائمة لنجاحها، والكفيلة بجمع العلماء والخبراء والباحثين. ثانيها: كون هذا الفضاء فرصة متميزة ومناسبة خاصة قلما تتوفر في العالم العربي من أجل تبادل الأفكار، ومناقشة الآراء، وتقاسم الخبرات بين العلماء والخبراء والباحثين. ثالثها: ربط جسور التواصل وتعزيز مقوماته وتوفير عناصره لضمان تفاعل إيجابي واستفادة قصوى من فعاليات هذا المحفل من أجل الخروج بتوصيات وأفكار نوعية وغير مسبوقة، وفي ذلك يقول الأستاذ الدكتور محمد حمدي عبد الشكور: «ويهدف المحفل العلمي الدولي إلى توفير فرصٍ كبيرةٍ للباحثين، والعلماء، والخبراء الناطقين بالعربية من جميع أنحاء العالم للتفاعل فيما بينهم، وتبادل التطورات الجديدة وجها لوجه، وإقامة علاقات بحثية متبادلة المنفعة» .

## بعد عقد ستة محافل بنحو دوري والوصول الى المحفل السابع.. كيف تقيمون ما حققتموه حتى الآن ؟

استطيع أن أقول: إنه إنجاز رائع، وفقنا به لإنشاء حدث علمي بفعاليات متعددة يتماشى مع استراتيجية منصة أُريد، التي تسعى إلى جمع العلماء والباحثين والخبراء الناطقين بالعربية في العالم الافتراضي على الإنترنت، وحققنا تواجداً حقيقياً ملموساً على أرض الواقع لهذا التوجه المستقبلي واستشعرنا أهمية ذلك بعدما بلغ عدد المسجلين في المنصة أكثر من خمسين ألف باحث. كذلك أعتقد أننا وفقنا في اختيار اسم «المحفل العلمي الدولي»، بوصفه منتدى خاصا لأعضاء المنصة، ويستضيف مختلف طاقاتها الإبداعية، وكفاءاتها العلمية، ومواهبها الفكرية، من خلال ما حققته من إسهامات، وبحوث، وأنشطة، وفعاليات في كافة مجالات التخصص الثقافية، والعلمية، والفكرية، وسط بيئة تواصلية يسودها النقاش البناء والمشاركة الفعالة، وتبادل الأفكار ووجهات النظر، وذلك من شأنه أن يعود بالنفع على المنصة وأعضائها في ضوء ما أقرته اللجنة التأسيسية لهذا المحفل من قيم ورسالة ورؤية.

## إقامة المحافل الكترونيا وعن بعد تجربة رائدة للمنصة فما هي فوائدها وما هي سلبياتها ؟

كانت الجلسات الالكترونية ترافق كل نسخة من نسخ المحفل العلمي الدولي منذ التأسيس وصولاً إلى المحفل الخامس، ولكن المعادلة تغيرت مع وباء كورونا، وقرار الحكومة الماليزية بوقف النشاطات والتجمعات للحد من انتشار الفايروس، عندها قررنا خوض تجربة عقده بالكامل إلكترونيا، بالرغم من معارضة الكثير من أعضاء اللجنة الاستشارية للمنصة لأسباب منطقية؛ إذ كنَّا نخشى من أن تكون التجربة فاشلة، ولكن في الحقيقة لا توجد تجربة فاشلة وإنما توجد تجربة ناجحة وتجربة معلمة (أي تتعلم وتستفيد من الدروس والعبر منها) فهي إذن ليست فاشلة. والحمد لله وفقنا بقرار عقده الكترونيا بالكامل، واستفدنا من بعض المشاكل التي واجهتنا؛ منها ضعف الاتصال بشبكة الانترنت لبعض المشاركين، وتوزيع الجلسات البحثية وأمور أخرى تتعلق بحفلي الافتتاح والختام، وسنتجنب هذه الاخفاقات في المحفل السابع بإذن الله.

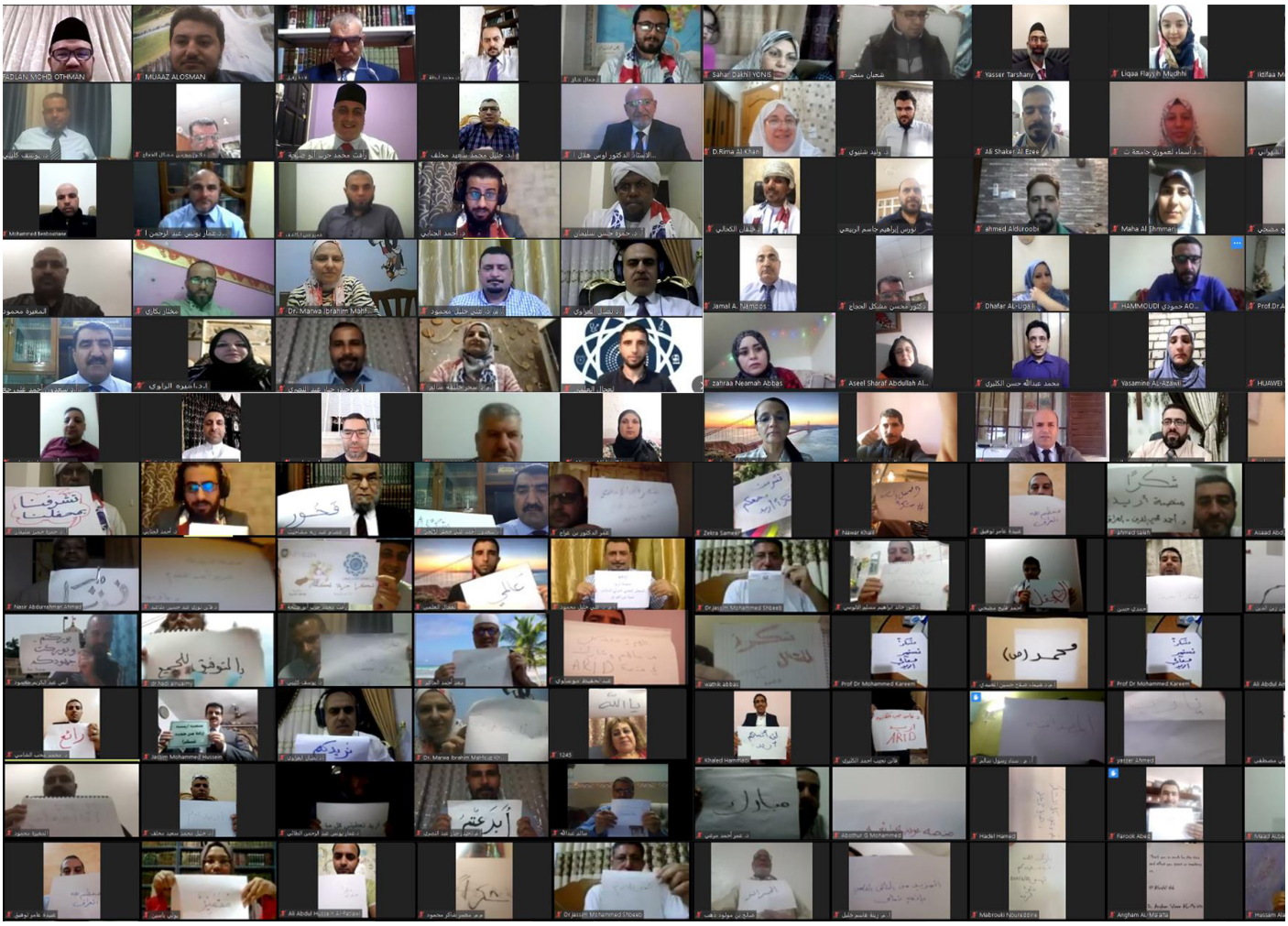

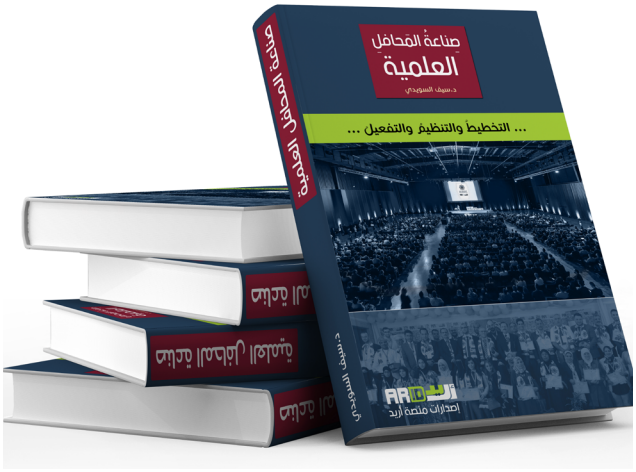


## هل يمكن أن تفسر لنا الفلسفة خلف شعار المحفل العلمي الدولي ؟

يَنضوي الشِّعارُ الذي اختارتهُ منصة «أُريد» لمحفلها على دلالاتٍ عميقةٍ ومعانٍ دقيقة. تُجَسِّدُ المشروعَ العلميَّ العربيَّ الدَّوليّ ، الذي يُعَبِّر عن جَوهرِ المبادئِ التي تتبنَّاها منصة «أُريد»، شكلهُ يوحي بأنهُ مصدرٌ حقيقيٌّ لا ينضب للطاقةِ البشريةِ المستقبلية، يرعى الباحثين، ويحتويهم على تنوعِ تخصصاتهم، واختلافِ مراتبهم العلمية، من جميعِ أنحاءِ الكرةِ الأرضية، وتبقى اللغةُ العربيةُ التي ينطقون بها هي صاحبةُ الجلالة، ترسمُ بريشتها أحلى قصصِ الحضارةِ والعلومِ والفنون. لونهُ الأزرقُ المتدَرِّجُ هو لونُ التعبيرِ عن الذات: يأخذ من صفاتِ المحيطاتِ الثقةَ والقوةَ ورباطةَ الجأش، ويأخذُ من لونِ السَّماءِ السَّلامَ والصفاءَ اللانهائي .

## كيف يمكن الاستفادة من تجربة تنظيم المحفل العلمي للجامعات والمؤسسات العلمية ؟

صدر لمنصة أُريد كتاب وثق خبرة إنشاء المؤتمرات، والمحافل العلمي للاستفادة منها بعنوان «صِناعةُ المَحافلِ العلميةِ ... التخطيطُ والتنظيمُ والتفعيلُ» من ٣٣٠ صفحة وضم خمسة فصول رئيسية، هي:

الفصل الأول: الحدث العلمي: تعريفه، تاريخه وأنواعه

الفصل الثاني: المشاركة في الأحداث العلمية الدولية ضوابطها ومقتضياتها

الفصل الثالث: الإجراءات التنظيمية: الأصول والقواعد المتبعة في تحضير وتنظيم الأحداث العلمية الدولية.

الفصل الرابع: تجارب رائدة في إعداد وتنظيم الأحداث العلمية، المحفل العلمي الدولي نموذجا

الفصل الخامس: نصائح وتوجيهات لإنجاح الأحداث العلمية الدولية

أ.د.محمد حمدي عبدالشكور- رئيس الجامعة الوطنية الماليزية

د.نجم عبد الرحمن خلف -أثناء حفل افتتاح المحفل العلمي

# ثقافة التسوق لدى النساء

إعداد: سليمان مهدي

برزت في أغلب المجتمعات صورة نمطيَّة تشير إلى ميل النساء للتسوق أكثر من الرجال، حتى وسمت بأنها ثقافة استهلاكية مفرطة حد التبذير، لكننا لو نظرنا إلى المسألة من جانب آخر غير ما اعتاد بعضهم رؤيته لوجدنا أنّ ثمة ظروفاً ومتطلباتٍ تحدو المرأة لتكون أكثر حاجة للتسوق.

## الغيرة والحسد

الشركات الصناعية في أغلب منتجاتها تستهدف النساء أكثر من الرجال، حتى الطب، في هذه الأيام، مع التطور العظيم الذي طرأ عليه، يولي اهتماماً كبيراً بالمرأة سواء في مستحضرات التجميل الطبية، أو مواد الحفاظ على شباب الوجه، وإخفاء علامات التقدم في السن، إلى عمليات التجميل المختلفة، التي أضحت ضروريَّة لبعضهم ممن لديه تشوهات خلقيَّة أو نتيجة حوادث معينة، فضلاً عن مشاعر الغيرة والحسد التي تعتري بعض الفتيات وتدفعهن لتقليد ومنافسة صديقات أو قريبات في متابعة الموضة والأزياء والاهتمام بالرشاقة، تلك الحالة نجدها لدى الشابات الصغيرات في السن أكثر من الأكبر سناً.

## الرجل لا يحب التسوق

اللافت أنّ الرجل لن تستهويه تلك العادة لدى المرأة ولو كان إنفاقها من أموالها الخاصة، ونراه من جهة أخرى ينتقد إهمال زوجته وبقاءها في ملابس البيت وشعرها غير مصفف، في ازدواجيَّة قاتلة تقف المرأة أمامها حائرة.

## هوس لا ينتهي

إذا ما تجاوزنا الهوس بارتياد الأسواق، والحالة النفسيَّة التي تدعي بعضهن تحسنها عند قيامها بشراء أشياء جديدة «وهو أمر لا يخلو من الحقيقة» على اعتبار أنّ كل تجديد في الحياة سواء للمرأة أو للرجل يمنح شيئاً من السعادة ويقتل الروتين الذي يتسبب بكثير من المشاكل. ولو تركنا -جانباً- تلك التحليلات التي تحيل هوس «الشوبينغ» إلى العصور القديمة والأدوار التقليدية لكل منهما، حيث مهمة الرجل الصيد بأسرع وقت والعودة، بينما كانت المرأة تقوم بجني الثمار وبالتالي التأكد من جودة كل ثمرة لضمان حصولها على الأفضل، الأمر الذي يعزو إليه بعض الباحثين قضاء النساء وقتاً طويلاً وممتعاً في الأسواق.

## متطلبات كثيرة

لندع تلك التحليلات جانباً ونأخذ المسألة من زاوية مختلفة، إنّ اهتمام النساء بالتسوق يعودُ إلى متطلباتهن الكثيرة، وهي تفوق متطلبات الرجل، سواء بالملابس، أو المكياج، أو الأولاد، حتى الأمور المتعلقة بالمنزل من أثاث وستائر وسواها. فضلاً عن أنّ التنزيلات على الأسعار في المواسم تطال ملابس المرأة أكثر من الرجل، ولا يغيب عن الأذهان، أيضاً، المتطلبات المتعلقة بالعناية والكوزماتيك بما تحويه من مستحضرات للبشرة والشعر والجسم، كلها حاجيات شهرية مكثفة تحتاج إليها المرأة اليوم، وهي أمورٌ لا تنتقص من مكانتها وقيمتها، بل إنها تظهرها بمظهر أكثر جمالاً وأناقة وبالتالي سينعكس هذا على حالتها النفسية والجسدية، ولا بدّ من لفت الانتباه إلى أنّ كثيراً من الرجال اليوم باتوا يهتمون بهذه التفاصيل ويولون عناية بها، ما يقطع الطريق أمام أولئك الذين سينبرون لتسليط ألسنتهم وانتقاد النساء اللواتي يهتممن بتلك الأمور، فالجمال والمظهر الأنيق بات أمراً ضرورياً في حياتنا.

# الإعجاز القرآني في تصميم الإعلان

د. طه احمد الزيدي

الإعلان نشاط اتصالي يستخدم لغرض استقطاب اكبر عدد ممكن من الجمهور لتبني مفهوم أو الترويج لفكرة أو خدمة، مع وجود البعد المادي، ويمر الإعلان بمراحل مختلفة، وهي جذب الانتباه وإثارة الاهتمام وخلق الرغبة وإقناع الفرد ثم حثه على الاستجابة. ويتجلى لنا توظيف القرآن الكريم لهذه المعاني وزيادة، في أكثر من مشهد من مشاهد التصوير الفني، وسنقتصر على مشهد يدل على الإعجاز الإعلامي في الإعلان، قال تعالى: (فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ* قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ* قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ* قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ* قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ* قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ) (يوسف: ٧٠- ٧٥).

جذب الانتباه والاهتمام: من خلال: النداء وتشخيص الجهة المستهدفة (وهي القافلة (أيتها العير)، والإعلان عن مكافأة خاصة (حمل بعير)، واظهار عظيم مكانة الطرف المعلن وان له القدرة على انفاذ ما جاء في الإعلان ، فالمتكفل بالجعل هو عزيز مصر نبي الله يوسف عليه السلام ، وتم الإعلان من قبله.

خلق الرغبة: ويتجلى في أنّ ما تم الإعلان عنه يمثل احدى اشباعات وحاجيات من يوجه اليه الإعلان ، (حمل بعير) في زمن القحط والشدة، وهو اشد ما يحتاجه اهل القرى آنذاك.

محاولة الاقناع: والحث على العمل عن طريق: امكانية فعل المقابل: وهو أن يأتي بالسارق، والاغراء والترغيب: بيان قدرة المعلن على انفاذ ما جاء في الإعلان: فالمتكفل بالجعل هو عزيز مصر نبي الله يوسف عليه السلام: (وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ)، واليوم نجد المعلنين يوظفون في الإعلان ويظهرون مدراء الشركات المعلنة، او الشخصيات الجماهيرية التي يثق بها الناس أو يتأثرون بها.

الاعلان التفاعلي: فقد سبق القرآن إلى تصميم الإعلان التفاعلي، الذي يتيح للجمهور المستهدف ان يشارك في الإعلان، زيادة في الاقناع، ودفعا للاستجابة الايجابية، قال تعالى: (ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ* قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ* قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ)، أجابوهم بعبارتهم لشدهم الى الإعلان والاهتمام به وتأليفهم، ثم دخلوا في تفاصيل الإعلان وجزئياته زيادة في التفاعل ودلالة على التجاوب مع الجهة المعلنة: (قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ* قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ)، واليوم أصبح الإعلان ليس عرضا جامدا وإنما عبارة عن حكاية وحبكة درامية فيها من المؤثرات الصوتية والبصرية ما تشد المتلقي، ولكنها في وسائل الاتصال لم تبلغ مستوى التفاعل المباشر إلا في الإعلانات التي تعتمد الاتصال الشخصي أو الجمعي في الاسواق أو مواقع التواصل الاجتماعي.

مراعاة الأعراف والمفاهيم لدى المتلقي: وفيها فائدة جديدة لمصممي الاعلان: ومنها مراعاة استخدام المصطلحات التي تناسب فهوم الجمهور المستهدف في الإعلان، فقد استخدم عبارة مألوفة للمقصود بالإعلان، قال تعالى وهو يصف فعل أهل مصر: (فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ)، وفي الإعلان: (قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ* قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ)، فلم يقل السقاية أو سقاية الملك، لان المعروف لدى البدو هو الصواع وليس السقاية، وأضافه إلى الملك تضخيما لزيادة الشد للإعلان والاهتمام به، فجاء الإعلان بعبارة مألوفة عند المستهدف وليس بالضرورة عند المعلن، مثيرة لاهتمامه، ولذا نجد مصممي الإعلانات في زمننا يستخدمون عبارات متجانسة متداولة في الوسط الذي يوجه اليه الإعلان، فقد تكون شعبية وعامية في الوسط الشعبي، وعلمية في وسط النخبة، كما تنبه مصممو الإعلان المعاصر إلى مراعاة بيئة الجمهور المستهدف، فالإعلان عن بضاعة ما في دول اوربية، يختلف في تصميمه (لغة وأشخاصا وكيفية ومؤثرات) عن الإعلان عن البضاعة نفسها في دول عربية.

وبذلك يتبين لنا أن القرآن سبق إلى مراعاة مقومات تصميم الاعلان التفاعلي المؤثر، وإلى توظيف الأعراف والقيم لدى الجمهور المستهدف في الإعلان، وجاء ذلك كله لأجل تحقيق الغرض منه، في استقطاب الجمهور للمشاركة الفاعلة في مخرجات الاعلان.

# دعـوة المحفل العلمي الدولي السـابع

تدعوكـم منصـة «أريـد» إلى المشـاركة في فعاليـات «المحفـل العلمـي الـدولي»، وهـو وعـاء علمـي خـاص بالعلـماء والخـبراء والباحثـين الناطقـين بالعربيـة، يسـتوعب مـا يمكنهـم القيـام بـه مـن أنشـطة وفعاليـات علميـة، وثقافيـة، وفكريـة، وتواصليـة، تحقـق الفائـدة للمنصـة وأعضاءهـا في ضـوء مـا أقرتـه الأمانـة العامـة للمنصـة والمحفـل العلمـي الـدولي مـن قيـم، ورسـالة، ورؤيـة.

## مؤتمـرات المحفـل العلمـي الدولـي

يجمع المحفل تحت مظلته هذا العام العديد من المؤتمرات:

-المؤتمر الدولي السابع للاتجاهات الحديثة في العلوم الانسانية والاجتماعية واللغوية والادبية
- المؤتمر الدولي السابع للاتجاهات المتقدمة في الدراسات الإسلامية.
- المؤتمر الدولي السابع للاتجاهات الحديثة في العلوم التطبيقية.
- المؤتمر الدولي السابع للتنمية المستدامة.
- المؤتمر الدولي الثاني للاعلام الرقمي وصناعة الوعي الجماهيري.
- المؤتمر الدولي الثاني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العلوم المتنوعة.

## تواريخ مهمة

### تواريخ مهمة لمعاليات المحفل العلمي الدولي

- آخر أجل لتقديم الملخصات 25 أكتوبر 2020م.
- آخر أجل للاعلان عن البحوث والملخصات المقبولة 31 أكتوبر 2020م

-نظرا لطبيعة البرنامج فيمكن إرسال البحوث كاملة بعد ستين يوما من انتهاء فعاليات المحفل العلمي الدولي.

info@alwahfal.org
www.alwahfal.org
00201157866173